التنبيهات المهمة
على
بعض أوهام الأئمة

تأليف أبي اليمان
عدنان بن حسين المصقري عفا الله عنه

تقديم أبي عبد الرحمن
يحيى بن علي الحجوري رعاه الله

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
1429هـ

مقدمة الشيخ المحدث يحيى بن علي الحجوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدًا كثيرًا مباركًا فيه وأشهد أن لا إله إلا الله, وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله, أما بعد:

فقد راجعت ما جمعه أخونا الفاضل المؤدب المهذب الداعي إلى الله عدنان بن حسين المصقري الذماري - وفقه الله للهدى وجنبنا وإياه كل سوء وردى - فرأيته بذل جهدًا مشكورًا وعملًا مع حسن الذية مبرورًا, يرجى نفعه لكل طالب علم هذا الفن الشريف.

فقد جمع في هذا الجزء العظيم الفائدة أكثر من مائتي وهم, مع ذكر من نص على الوهم فيه من حفاظ الحديث ونقاده, وليس أخونا عدنان بدءًا من الناس في هذا الفن, فقد صنفت في الباب كتبٌ ألمح إلى بعضها في مقدمة رسالته هذه, فإن هذا الفن عليه مبني كتب العلل في الغالب ولا يخفي على الباحث كثرتها, لكن أخانا الفاضل جمع ما ترى بأسلوب مختصر مفيد يسهل على القارئ فهمه بما قد لا يحصل عليه في كتب مطولة لا يفهمها إلا أهل الشأن .

وأيضًا هذا الجزء هو ثمرة من تقييد الفوائد العلمية يبعث في قلب الطالب العناية بذلك من باب: إن لم تكونوا مثلهم فتشبهوا إن التشبه بالكرام فلاح([1])

فجزى الله أخانا عدنان المصقري خيرًا ونفع به .

كتبه/

أبو عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري في شعبان 1427هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

---

1) البيت بالمعنى على الوزن ولفظه المعروف: فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم ....الخ.

إن الحمد لله نحمده, ونستعينه, ونستغفره, ونعوذ بالله من شرور أنفسنا, ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له, وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، فإن خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

(يا أيّها الّذين آمنوا اتّقوا الله حقّ تقاتِهِ ولا تموتنّ إلا وأنتم مسلِمون) [آل عمران:].

(يا أيّها النّاس اتّقوا ربّكم الّذِي خلقكم من نفسٍ واحِدةٍ وخلق منها زوجها وبثّ منهما رِجالا كثِيراً ونِساءً واتّقوا الله الّذِي تساءلون بِهِ والأرحام إنّ الله كان علَيكم رقِيباً) [النساء:1].

(يا أيّها الّذِين آمنوا اتّقوا الله وقولوا قولا سدِيداً * يصلِح لكم أعمالكم ويغفِر لكم ذنوبكم ومن يطِعِ الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظِيماً)[الأحزاب:70].

أما بعد:

فلا زال أهل العلم يذكرون أوهام الأئمة، وليس هذا من تتبع العثرات ولا الكشف عن العورات، وإنما هذا من النصيحة للمسلمين فالمحدث أو المعلم أو المؤلف, لا بد من أن يتحرى الصواب، ويجتنب الغفلة، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ومن وقع في شيء من هذا فوجب على العلماء تبيين وهمه للناس، فإن كان عنده أخطاءً في العقيدة وجب على العلماء الرد عليه، ومناصحته، وعدم السكوت عنه والمداهنة له، ومن اطلع على زلاته وبيّنها, لا يريد إلا النصح لله ورسوله وللمسلمين فما عليه من ضير، بل هو في عين الخير.

وأنبه أن الموضوع الذي شرعت فيه وأشار على الشيخ يحيى فيه هو الوهم في العزو عند المؤلفين خاصة، وسألحقه إن شاء الله بأوهام ادّعاء الإجماع.

وقد كان شيخنا مقبل بن هادي رحمه الله يذكر من مؤلفات الأوهام:

ألف ابن حبان كتابًا في أوهام شعبة.

ألف الخطيب كتابًا في أوهام البخاري.

ألف ابن حبان كتابًا في أوهام البخاري.

ألف ابن القطان كتابًا في أوهام الإشبيلي في سننه الكبرى والوسطى أو الصغرى اسمه الوهم والإيهام.

قلت: وذكر ابن كثير، في البداية والنهاية (10/12) أن عبد الغني بن سعيد المصري ألف كتابًا في أوهام الحاكم فجعل يقرأ عليه الناس ويعترف لعبد الغني بالفضل ويرجع عنها. اهـ كما نقل ذلك عنه أبو رواحة في أماليه.

قلت: وقد ألف الإمام مسلم رحمه الله ـ كما ذكروا من مؤلفاته ـ كتاب أوهام المحدثين ولم أجده.

وكذا كتب كثيرة في أوهام الحاكم، وذكر الدار قطني من هذا كثير، وغير هؤلاء رحمهم الله.

وقد عرض عليّ فضيلة الشيخ يحيى بن علي الحجوري حفظه الله أن أجمع في أوهام الأئمة مما يمر علينا في دروسه الماتعة ومما أطلع عليه من كتب العلماء فأجبته لهذا الأمر لأهميته واحتياج طلبة العلم إليه.

وهذا من النصيحة لدين الله ومن الخدمة لكتب الأئمة.

وعند أن رأى الأمر يستدعي الشمول وكتابة ما وقفت عليه أشار علي رعاه الله بإخراج ما قد يسره الله ثم ينشر ما يوجد بعد على شكل سلاسل وأجزاء, وإن شاء الله يذكر في كل طبعة ما وقفت عليه, والحمد لله.

~~وعند أن أشير علي بإخراج ما قد تيسر أطلعت شيخنا عليه فأشار~~ علي بذكر سلفي في كل مسألة ووهم أكتبه، لكون الأمر ربما يتعرض لمن ينتقد الكتاب، خاصة والمتربصون بدار الحديث وطلابها كثر فرأيت الأمر غير يسير لكون بعض الأوهام لم أر من سبقني في التنبيه عليها. فأرشدني وفقه الله إلى اعتماد أقوال أئمة الفن كابن حجر والإشبيلي في كتابه الجمع بين الصحيحين والحميدي في كتابه الجمع بين الصحيحين والمزي في تحفة الأشراف.

فيسر الله تعالى ذكر ما تيسر من أقوالهم تحت كل وهم ،والله المستعان نسأل الله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

كتبه/ أبو اليمان عدنان بن حسين المصقري عفا الله عنه. عام/ 1427هـ

أوهام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كما في مجموع الفتاوى

1- قال رحمه الله تعالى (132/1):طبع مؤسسة الرسالة.

ثبت في الصحيحين عن الذبي ρ أنه قال: « **إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فإنه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون ذلك العبد فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة** » .

قلت: الحديث هذا في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وليس في البخاري.

ذكره الحميدي مما انفرد به مسلم (2955)

[وأفادنا الأخ محسن الحيمي. أن شيخ الإسلام صرح في مواضع كثيرة أنه رواه مسلم, ووهم في هذا الموضع] قلت: فلعله سبق قلم منه رحمه الله].

2- وقال رحمه الله تعالى (511/4):

وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال: « **ما من مسلم يصاب بمصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرًا منها إلا آجره الله في مصيبته واخلف له خيرًا منها** » .

قلت: الحديث انفرد به مسلم ولم يخرجه البخاري .

وذكره الحميدي مما انفرد به مسلم رقم (3460) .

3- قال رحمه الله تعالى (402/4):

وفي الصحيحين وغيرهما أنه لما كان يوم أحد قال أبو سفيان لما أصيب المسلمون: أفي القوم محمد؟ أفي القوم محمد؟ أفي القوم محمد؟ فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **لا تجيبوه** » . فقال: أفي القوم ابن أبى قحافة أفي القوم....

القصة في البخاري. ولم يخرجها مسلم. لم يعزه الإشبيلي إلى مسلم انظر (82/3) والجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم للحميدي, رقم (870) .

1. وقال رحمه الله تعالى (407/3):

ثبت في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ρ أنه قال: « **تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين, تقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق** » .

قلت: المعروف أنه في صحيح مسلم.

قال الحميدي (422/2) وأخرجه مسلم وفيه زيادة وذكرها... وعند الإشبيلي (112/2) عزاه لمسلم ثم قال: لم يقل البخاري ذكر من يقتلهم.

2. قال رحمه الله تعالى (411/4):

وفي الصحيحين عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: كنت جالسا عند النبي إذ أقبل أبو بكر أخذ بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال الذبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **أما صاحبكم فقد غامر** » فسلم وقال: إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لى فأبى على فأتيتك فقال يغفر الله لك ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر رضي الله عنه فلم يجده فأتى النبي فجعل وجه الذبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - يتمعر وغضب حتى أشفق أبو بكر وقال: أنا كنت أظلم, يا رسول الله مرتين, فقال الذبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر: صدقت وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي فهل أنتم تاركوا لي** » صاحبي فما أوذي بعدها.

قلت: الحديث هذا انفرد به البخاري (3361) ولم يخرجه مسلم.

ذكره الإشبيلي مما انفرد به البخاري رقم (512/3) .

3. وقال رحمه الله: (4 /411)

وكذلك في الصحيحين من حديث أبي موسى وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - أنه قال: « **مثلنا ومثل الأمم قبلنا كالذي استأجر أجراء فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي إلى غروب الشمس غلى قيراطين فعملت المسلمون فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل أجرا قال: فهل ظلمتكم من حقكم شيئا** قالوا: لا .قال: **فهو فضلي أوتيه من أشاء** » .

قلت: هذا الحديث انفرد به البخاري عن أبي موسى وابن عمر ولم يخرجهما مسلم رحم الله الجميع.

ذكر الحميدي رقم (1412) مما انفرد به البخاري.

وذكر حديث أبي موسى (475) من أفراد البخاري.

4. قال رحمه الله تعالى (5/373-374):

ثبت في الصحيحين عن الذبي □ أنه قال: « **إذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس فانه أعلا الجنة وسقفه عرش الرحمن وفوقه عرش الرحمن** ».

قلت: انفرد به البخاري في كتاب التوحيد وغيره، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ووهم فيه في المجلد السادس عشر (384) ، ووهم فيه (194/25) .نحو هذا الوهم رحمه الله أخرجه البخاري (7423) وانظر تحفة الاشراف (278/10) وذكره الإشبيلي مما انفرد به البخاري (170/3) .

5. قال (3407):

ثبت في الصحيحين عن النبي أنه قال: « **من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الوزر مثل أوزار من تبعه من غير أن ينقص أوزارهم شيء** » .

قلت: الحديث انفرد به مسلم وهو آخر حديث في كتاب العلم وو هم فيه شيخ الإسلام في (723/10) وكذا في المجلد (244/12) نحوه.

انظر (27/4) من الجمع بين الصحيحين للإشبيلي فقد ذكره من أفراد مسلم.

6. قال: (14-367)

و في الصحيحين عن النبي ρ أنه قال: « **ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم و لا قطيعة رحم إلا أعطاه بها إحدى خصال ثلاث إما أن يعجل له دعوته و إما أن يدخر له من الخير مثلها و إما أن يصرف عنه من الشر مثلها قالوا يا رسول الله إذا نكثر قال الله أكثر** » .

ووهم فيه في (367/14) و (319/10) .

قلت: الحديث ليس في الصحيحين وإنما هو في السنن وهو في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين لشيخنا مقبل رحمه الله تعالى (348/1) أخرجه أحمد (18/3) وغيره.

ولم يذكر الإشبيلي ولا الحميدي هذا الحديث فيما رأيت.

7. قال رحمه الله تعالى (499/8):

وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه لما نزل قوله تعالى:(**قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم)** قال: **«أعوذ بوجهك»(أو من تحت أرجلكم)** قال: **«أعوذ بوجهك» (أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض) قال: «هاتان أهون»**.

قلت لم يخرجه مسلم وإنما انفرد به البخاري رحمه الله (4628) .

ذكره الإشبيلي مما انفرد به البخاري (318/4) .

ووهم فيه أيضا (150/14) و (44/15) و (310/17) .

8. قال رحمه الله تعالى (61/9):

قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدق الأسماء حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة** » رواه مسلم.

قلت:الحديث ضعيف خارج الصحيحين.

وروى مسلم منه: « **أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن** » . برقم (2132)

وقد أخرجه ابن عدي وفيه عنعنة الحسن وأعله الهيثمي في المجمع (46/8) بدون ذكر همام.

وأخرجه ابن وهب في الجامع (ص7) وفيه ابن لهيعة وهو مرسل, كما قال الألباني في السلسلة رقم (904) .

وانظر لفظ صحيح مسلم في كتاب الإشبيلي (329/3) .

9. قال رحمه الله تعالى (33/10):

وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم صفته في التوراة: (إنا أرسلناك شاهدا, ومبشرًا, ونذيرًا, وحرزًا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يجزي بالسيئة الحسنة ويعفو ويغفر ولن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء فأفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا بأن يقولوا: لا اله إلا الله) .

قلت: انفرد به البخاري (2125) ولم يخرجه مسلم رحمه الله.

وعزاه الحميدي للبخاري فقط (439/3) .

10. قال رحمه الله تعالى (129/10 و588):

وفي الصحيحين عن النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - أنه قال: « **إياكم والشح فانه أهلك من كان قبلكم, أمرهم بالبخل فبخلوا, وأمرهم بالظلم فظلموا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا** » .

قلت: الحديث بهذا اللفظ خارج الصحيح عند أبي داود في الزكاة (115/5) وعند أحمد. وهو في مسلم بلفظ غير هذا (2578) .

11. قال رحمه الله تعالى (723/10):

وثبت عنه في الصحيحين أنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة من غير أن ينقص من أجورهم شيء** » .

قلت: الحديث في مسلم في كتاب الزكاة ولم يخرجه البخاري وكذا وهم فيه (340/7) . قال الإشبيلي (73/2) لم يخرج البخاري هذا الحديث.

12. قال: (732/10):

ثبت في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: « **إذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل و هو صحيح مقيم** » .

وكذا وهم فيه في (280/16) و (244/12) و (234/23) و (294/26) .

قلت: الحديث انفرد به البخاري وله علة.

وذكره الحميدي مما انفرد به البخاري (316/1) وكذا الحافظ في الفتح (275/6) آخر كتاب الجهاد.

13. قال رحمه الله تعالى (93/11):

وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: « **إن الله يرضى لكم ثلاثًا أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا, وأن تعتصموا بحبل الله جميعا, ولا تفرقوا, وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم** » .

قلت: الحديث لم يخرجه البخاري وإنما أصله في مسلم ولكن دون ذكر: « **وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم** » وإنما هي عند أحمد (8334) .

وعليه نص الحميدي في أفراد مسلم (296/2) وذكره بدون هذه الزيادة.

14. قال رحمه الله تعالى (362/14):

علّم النبي ρ أبا بكر رضي الله عنه أن يقول إذا أصبح و إذا أمسى و إذا أخذ مضجعه: « **اللهم رب جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب و الشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم** » .

قلت: ووهم شيخ الإسلام - رحمه الله وأثابه - في إدراجه حديث عائشة في صحيح مسلم قال: (770) حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد وأبو معن الرقاشي قالوا حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن

عبدالرحمن بن عوف قال: سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها, بأي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يفتتح صلاته إذا قام من الليل ؟ قالت: كان إذا قام من الليل افتتح صلاته: « **اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم** » .

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند أحمد والترمذي (5 /467) ولفظه.

قال أبو بكر: يا رسول الله مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت. قال: « **قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قال قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك** » .وهو في الصحيح المسند (1333)

وانظر ما ذكره الحميدي (212/4) .

15. قال رحمه الله تعالى (443/17):

و في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **لتأخذن أمتي مأخذ الأمم قبلها شبرًا بشبر و ذراعًا بذراع**» قالوا: يا رسول الله فارس والروم؟ قال: « **و من النَّاس إلا أولئك** » .

قلت: انفرد به البخاري ذكر هذا الحميدي (248/3) .

16. قال رحمه الله تعالى (10/21):

قال ρ عن الإبل: إنها جن خلقت من جن.

قلت: المشهور قوله: « **لأنها خلقت من الشياطين** » فقط. كما في حديث عبد الله بن مغفل, وهو في الصحيح المسند.

17. قال رحمه الله تعالى (50/21):

ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تغتسل
هي ورسول الله من إناء واحد يغترفان جميعا وفي رواية أنها كانت تقول: دع لي ويقول هو: « **دعي لي** ».
الرواية لمسلم وهي ما بين معكوفتين. قاله الإشبيلي (241/1)
18. قال رحمه الله تعالى (479/22):
روى البخاري في صحيحه عن أبى أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **من تعارّ من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له, له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير**... الحديث.
قلت: الحديث عن عبادة وليس عن أبي أمامة، رواه البخاري (1154) .
ونص عليه الحميدي في مسند عبادة (416/1) .
19. قال رحمه الله تعالى (20/23، 23، 39):
وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام.
قلت: هذا اللفظ في مسلم فقط وأصل القصة متفق عليها.
انظر الجمع بين الصحيحين للإشبيلي (382/1).
20. قال رحمه الله تعالى (386/23):
في الصحيحين عن النبي أنه قال: « **المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه** » .
قلت: قوله: « **والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه** » انفرد به البخاري رحمه الله (10).
انظر كلام الحميدي (43/3) وكلامه أيضاً (41/1)
21. قال رحمه الله تعالى (363/24):
في الصحيحين من غير وجه أنه كان يأمر بالسلام على أهل القبور ويقول: قولوا: « **السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ويرحم الله المستقدمين منا**

ومنكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم » .

قلت الحديث في صحيح مسلم (975) فقط, أي « **إن شاء الله بكم لاحقون ويرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية** » وأما بقيته فليس في الصحيحين منه شيء.

ونص الإشبيلي على أنه من أفراد مسلم (34/2)

22. قال رحمه الله تعالى (43/27):

وفيهما أيضا عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: **«وهم بالشام»**. أي الطائفة المنصورة.

قلت: ليس في صحيح مسلم عن معاذ أنهم بالشام وإنما هو في صحيح البخاري في كتاب التوحيد عن معاذ.

نص الإشبيلي على أنه من أفراد البخاري (195/3).

23. قال رحمه الله تعالى (207/28):

و في الصحيحين عنه أنه قال: « **تفتح أبواب الجنة كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجلا كان بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظِروا هذين حتى يصطلحا** » .

قلت: الحديث انفرد به مسلم (565) .

24. قال رحمه الله تعالى (57/29):

و في رواية لهما (**نهى عن بيع السنين**) .

هذه الرواية ليست في البخاري, وإنما رواها مسلم عن جابر. وقد أفادنا بهذا الأخ جمعان الحضرمي.

أوهام شيخ الإسلام في كتابه (التسعينية)

25. قال رحمه الله: (311):

وفي الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لأبي ذر رضي الله عنه عن رجلين: « **يا أبا ذر هذا خير من ملء الأرض مثل هذا** » .

قلت: انفرد به البخاري عن سهل بن سعد، ولم يخرجه مسلم.

ومثل هذا وهم النووي في رياض الصالحين فرحمة الله على الجميع.

ولعلهما تابعا الحميدي فإنه ذكره مما اتفق عليه البخاري ومسلم،ومثله أبو مسعود ومثله ابن الأثير. (230/9)

والصواب أنه مما انفرد البخاري كما قاله الإشبيلي (422/2) وابن حجر في خاتمة كتاب النكاح (428/9) وابن كثير في جامع المسانيد والسنن (149/6) والمزي في تحفة الأشراف (111/4) .

أوهام شيخ الإسلام رحمه الله في السياسة الشرعية

26. قال ص (113):

ففي الصحيحين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **انصر أخاك ظالما أو مظلوما** » قلت يا رسول الله**:** أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما قال**: « تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه** » .

الحديث عن أنس رضي الله عنه انفرد به البخاري (6951) ، وأخرجه مسلم عن جابر (258).

كما قال الحميدي (615/2) وقال عبد الحق الإشبيلي (682/3) لم يخرج البخاري نصر المظلوم من حديث جابر رضي الله عنه وخرجه من حديث أنس.

27. وقال ص (114):

كما في الصحيحين عن الذبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم وإنما ينظر إلى قلوبكم وإلى أعمالكم** » .

قلت انفرد به مسلم (2564) . قاله الإشبيلي (672/3)

28. قال رحمه الله في تفسيره ص (316):

في الصحيحين عن النبي ρ أنه قال: «**الشهيد يغفر له كل شيء إلا الدين**».

قلت: انفرد به مسلم رحمه الله (1885) .

ورأيت الإشبيلي نص على هذا (172/3) والحميدي في الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم, (1 / 284). فالحمد لله.

وهمه رحمه الله في كتاب (الجواب الصحيح)

29. قال رحمه الله (289/4)

قال: و في الصحيح: « **إذا سمعتم نهيق الحمار ونباح الكلاب فتعوذوا بالله من الشيطان** » .

قلت: هذا و هم فلم يخرج البخاري ومسلم لفظ الكلاب إنما هو عندهم بلفظ وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله:أخرجه البخاري ومسلم .

أوهامه في كتاب (اقتضاء الصراط المستقيم)

30. قال رحمه الله (96):

قال الذبي ρ: « **أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق** » انفرد به مسلم.

قلت الحديث انفرد به البخاري رحمه الله. أفادنا بهذا شيخنا يحيى رعاه الله.

ونص عليه الحميدي (74/2) وفي تحفة الأشراف (6521/5) .

31. قوله في اقتضاء الصراط المستقيم: (80)

وفي حديث جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال: لما مر بالحجر « **لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم ما أصابهم** » .

وإذما هو عن ابن عمر في الصحيحين والله أعلم ونص عليه الحميدي (54/2) .. أطلعنا على هذا أخونا أبو تراب الاندونيسي.

32. وقال رحمه الله: اقتضاء الصراط (1 /35) .

كما روى النزال بن سبرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: « سمعت رجلا قرأ آية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها ، فأخذت بيده ، فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فعرفت في وجهه الكراهية ، وقال: **" كلاكما محسن ، ولا تختلفوا ؛ فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا** » رواه مسلم .

الحديث لم أجده في مسلم هو في البخاري ومسند أحمد . انظر: صحيح البخاري كتاب الخصومات.

وانظر الجمع بين الصحيحين للحميدي (1 /126) .

أوهامه في كتاب (الفرقان)

33. قال شيخ الإسلام في الفرقان ص (125):

في الصحيح عن النبي ρ أنه كان يقول: « **أعوذ بكلمات الله التامة كلها من شر غضبه وعقابه و شر عباده و من شر همزات الشياطين وأن يحضرون** » .

قلت هذا عند أبي داود (3898) وهو في السلسلة الصحيحة وعند أبي داود (3294) .

34. قال: **من نزل منزلا** فقال: أعوذ.. الخ في مسلم (2708) ولم يعزه المزي إلى أحد الصحيحين (332/6) .

وانظر ما تقدم من أوهامه كما في الفتاوى.

35. قال ص (120)

ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما لنجدة الحروري لما سأله عن قتل الغلمان....) رواه البخاري.

قلت إنما انفرد به مسلم. كذا قال الحميدي في الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم . (2 /100) « 1222].

أوهامه في (كتاب الاستغاثة)

36. قال (89): وهو في المجموع (165/27):

كما في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم زار قبر أمه فبكى وأبكى من حوله.

وقال رحمه الله: موضع آخر من اقتضاء الصراط المستقيم (327/1): إنه في مسلم.

والحديث من أفراد مسلم رحمه الله. أطلعنا على ذلك الأخ أبو عمرو الحجوري.

قلت: نص عليه عبد الحق الإشبيلي (35/2) .

37. قال ص (152):

وفي الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **دعوت ربي ثلاثًا, فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة...** » . الحديث.

والحديث عن سعد بن أبي وقاص في صحيح مسلم رحمه الله برقم (2890) .

نص عليه الحميدي (198/1) ذكره مما انفرد به مسلم.أطلعنا على ذلك الأخ أبو عمرو الحجوري.

أوهام الحافظ ابن كثير رحمه الله

38. قال رحمه الله: تفسير قول الله: **(كان الناس أمة واحدة)**:

وفي صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان إذا قام من الليل يصلي يقول: « **اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم** » .

نص عليه الحميدي (212/4) والإشبيلي (512/1) .

قلت: والحديث انفرد به مسلم من طريق عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير و هو مضطرب فيه كما قال الإمام أحمد وغيره. فالحديث هذا منتقد انتقده أبو الفضل الشهيد.

39. قال رحمه الله: تفسير قوله تعالى: **(ولتكن منكم أمة.....)**:

في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله و سلم: « **من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الأيمان** » .

40. الحديث عن أبي سعيد رضي الله عنه وليس عن أبي هريرة رضي الله عنه.

انظر صحيح مسلم (49) . وقال رحمه الله: وفي رواية: « **وليس وراء ذلك من الأيمان حبة خردل** ».

قلت: هذه الرواية عن أبي سعيد. . انظر صحيح مسلم (50) .

* قال: الله تعالى: (**ما أصاب من مصيبة...**):الحديد.وفي سورة هود (11) .

ثبت في الصحيحين عن صهيب رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - قال: « **عجبًا للمؤمن لا يقضي الله له قضاء إلا كان خيرًا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له, وإن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له**».

قلت: وإنما انفرد به مسلم.

نص عليه الحميدي (528/3) والإشبيلي (271/4) قال لم يخرج البخاري هذا الحديث ولا أخرج عن صهيب في كتابه شيئا.

وانظر كلام الإشبيلي (237/2) فإنه أورده عن جابر.

قلت: ولعله تبع الحميدي، فإنه و هم فيها فجعله مما اتفق عليه (516/1) .

41. قال رحمه الله: تفسير قول تعالى: (**حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى**):

وفي الصحيح عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه عن الذبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - قال: « بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه **من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله**].خ (553)

وإنما هو عن بريدة بلفظ: قال: بكروا بالصلاة فإني سمعت الذبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - يقول: « **من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله**.. » . (553)

42. قال رحمه الله: تفسير قوله تعالى: **(ولله على الناس حج البيت)**:

في الصحيحين من حديث ابن جريج عن عطاء عن جابر عن سراقة بن مالك رضي الله عنه « قال: يا رسول الله متعتنا هذه لعامنا هذا أم للأبد ؟ قال: **لا بل للأبد**].

قلت: لم يخرجه الشيخان عن سراقة وإنما هو عن جابر وفيه فقال سراقة يا رسول الله.... الخ.

انظر البخاري رقم (1557) ومسلم رقم (1216-1218) . وانظر كلام الإشبيلي (237/2) فإنه أورده عن جابر.

43. قال رحمه الله: تفسير آل عمران آية (165):

في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم **قال: « من ادعى دعوة كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة »** .

قلت: أصل الحديث عن ثابت بن الضحاك في الصحيحين ولكن هذه الزيادة انفرد بها مسلم وأعلها أبو الفضل الشهيد.

قلت: ولعله تبع الحميدي فإنه و هم فيها فجعلها مما اتفق عليه (516/1)

قال الإشبيلي (74/1) لم يذكر البخاري ومن ادعى دعوى - إلى قوله - فاجرة:وممن تابع الحميدي والله اعلم المقدسي في عمدته الصغرى (365) .

44. قال رحمه الله: تفسير سورة النساء آية (59):

و عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي أن « **أسمع وأطيع وإن كان عبدا حبشيا مجدع الأطراف** » رواه مسلم.

قلت: لم يخرجه مسلم عنه وإنما هو عن أبي ذر.خ (696) م (1837)

نص عليه الإشبيلي (142/3) أو لفظ حديث أبي هريرة في صحيح مسلم « **عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك** »

45. قال رحمه الله: تفسير سورة الأنعام آية (103):

ثبت في الصحيحين من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعا « **إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام** » .

قلت: الحديث انفرد به مسلم وانظر تفسير سورة البقرة آية (255) . قال الإشبيلي (139/1): ولم يخرج البخاري هذا الحديث.

46. قال رحمه الله: تفسير سورة الأعراف آية (158):

وفي صحيح مسلم من حديث شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن أبي موسى الأشعريτ عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **من سمع بي من أمتي أو يهودي أو نصراني فلم يؤمن بي لم يدخل الجنة** » .

و هذا إنما أخرجه مسلم عن أبي هريرة لا عن أبي موسى. (153) .

وذكره الإشبيلي من حديث أبي هريره رضي الله عنه (103/1)

47. قال رحمه الله: تفسير سورة هود آية (79):

(عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **اقبلوا البشرى يا بني تميم**] ... ثم قال: و هذا الحديث مخرج في صحيحي البخاري ومسلم بألفاظ كثيرة) .

قلت الحديث انفرد به البخاري (4365) . أفادنا بهذا الأخ جمعان ذكره الحميدي مما انفرد به البخا ري (353/1)

48. قال رحمه الله: تفسير سورة الأعراف آية (202):

أورد الحافظ أبو بكر بن مردويه هاهنا حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله

عليه وعلى آله وسلم وبها طيف فقالت: يا رسول الله ادع الله أن يشفيني فقال « **إن شئت دعوت الله فشفاك وإن شئت فاصبري ولا حساب عليك** » فقالت: بل أصبر ولا حساب علي ورواه غير واحد من أهل السنن.

لم يروه أحد عن أبي هريرة إلا الذسائي. قلت يقصد هذا الحديث ابن عباس رضي الله عنهما أني أصرع فأتكشف (5652) رواه البخاري ومسلم (2576) .

فلم أره في تحفة الأشراف هذا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ولم يذكر في مصادر الصحيحين عنه والله المستعان.

49. قال رحمه الله: تفسير سورة يوسف آية (41):

روى الإمام أحمد عن معاوية بن حيدة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت** » . قلت:انظر مسند أحمد (100/26) فقد ذكره عن أبي رزين ولم يذكر في المسند عن معاوية.

و كما ذكره هو في جامع المسانيد (17/3) .

50. قال رحمه الله: تفسير سورة الأعراف آية (70):

في حديث الحارث البكري رضي الله عنه قال: خرجت أشكو العلاء بن الحضرمي إلى رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: ومن طريقه رواه ابن ماجه أيضا عن أبي وائل عن الحارث بن حسان البكري به.

رواية ابن ماجة ليس فيها أبو وائل.

قلت قال المزي في تحفة الأشراف (5/3) ولم يذكر ابن ماجه أبا وائل.

51. قال رحمه الله: تفسير سورة الأنعام آية (103):

في حديث رواه الحاكم في مستدركه عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول: رأى محمد ربه تبارك وتعالى.

ثم قال: قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.اهـ

والذي في جميع نسخ الحاكم أنه قال عقبه: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.اهـ

قلت انظر مستدرك الحاكم (124/1) .

وهذه الخمسة الأوهام أرشدني إليها الشيخ يحيى من مقدمة تحقيق تفسير ابن كثير.

52. قال الحافظ ابن حجر في كتاب مناقب الأنصار تحت حديث عنه خباب رضي الله رقم (3852) من صحيح البخاري:

تنبيه آخر أغرب الشيخ عماد الدين بن كثير فزعم أن الحديث الوارد عن خباب رضي الله عنه عند مسلم وأصحاب السنن شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا.

هو الحديث الذي أشار إليه (شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم. ولقينا من المشركين شدة) . فقلت: ألا تدعو لنا وهو محمر وجهه... الخ.

وهو كما قال فهذا سياقٌ آخر.

53. قال رحمه الله: تفسير قول الله تعالى (وأما بنعمة ربك فحدث) .

وفي الصحيحين عن أنس رضي الله عنه أن المهاجرين قالوا: يا رسول الله ذهب الأنصار بالأجر كله قال: **« لاما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليهم »** .

قلت: الحديث ليس في الصحيحين منه شيء والحديث خارجهما ولم يذكره الحميدي في كتابه وقد ذكره الشيخ في الصحيح المسند (113) وعزاه في تحفة الأشراف إلى أبي داود . (123/1)

قال رحمه الله: تفسير الأعراف قول الله (**والوزن يومئذٍ الحق.....**الآية):ومن ذلك في الصحيح قصة القرآن وأنه يأتي صاحبه في صورة شاب شاحب اللون .....الخ)

قلت:ليس في الصحيح وإنما رواها.

54. قال رحمه الله: سورة فاطر ص (516):

و في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **إن الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له أن ينام** ..... » .

قلت:والحديث انفرد به مسلم رحمه الله (179)

قال الإشبيلي (139/1):ولم يذكر البخاري هذا الحديث.وذكره الحميدي (320/1) في مفاريد مسلم .

أوهام صاحب فتح المجيد

55. قال رحمه الله: ص (74):

لما في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: « **ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله** » .

أخرجه البخاري (5678) دون قوله (**علمه من علمه وجهله من جهله**) وما أخرجه مسلم . أفادنا بهذا الأخ جمعان الحضرمي .

قلت: قال الإشبيلي (368/3):تفرد البخاري بهذا الحديث ولم يذكر الزيادة .

56. قال رحمه الله: ص (202):

في الصحيح عن أنس رضي الله عنه قال « شج الذبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يوم أحد وكسرت رباعيته.

قال الشارح: علقه البخاري قال و قال حميد وثابت عن أنس رضي الله عنه ووصله أحمد والترمذي والنسائي عن حميد عن أنس ووصله مسلم عن ثابت عن أنس رضي الله عنه.

قلت:وقد ذكره الحميدي مما انفرد به مسلم (646/2) .

57. وقال ص (242) ص (248):

وعن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم إنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله** » أخرجاه.

وإنما انفرد به البخاري عن مسلم. (3445) قال الحميدي (106/1):وأفرد البخاري منه وذكره .

* قال رحمه الله: ص (253):

في الصحيح: عن عائشة رضي الله عنها أن أم سلمة رضي الله عنه ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة.

وهو متفق عليه.خ (434) م (528) .

58. قال رحمه الله: ص (331):

ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **إن من البيان لسحر** » .

والصواب أنه رواه البخاري فقط عن ابن عمر رضي الله عنهما (5267) وأخرجه مسلم عن عمار بن ياسر (869) وقاله الإشبيلي (581/1) .

59. قال رحمه الله:

روى مسلم في صحيحه عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **من**

~~أتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة أربعين يوما~~ ».

ولفظة: (**فصدقه بما يقول)** لم يخرجها مسلم انظر (2230) بل رواها غيره .

وانظر ما نص عليه الحميدي (246/4) .

60. قال رحمه الله: ص (322):

وفي صحيح البخاري عن بجالة بن عبدة قال: كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال: فقتلنا ثلاث سواحر.

61. قال رحمه الله: ص (378):

(ولهما من حديث ابن عباس معناه وفيه: قال بعضهم: لقد صدق نوء كذا وكذا) ا.هـ.

وإنما انفرد به مسلم رقم (73) كما قال الإشبيلي وغيره انظر الجمع بين الصحيحين (57/1) قال: لم يخرج البخاري هذا الحديث .

62. قال الشارح ص (398):

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لقد رأيتنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وما منا أحد يرى أنه أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم. رواه ابن ماجه.

وهو عند أحمد ولم يوجد عند ابن ماجة.

قلت:لم أره في سنن ابن ماجة ولا في تحفة الأشراف.

63. قال الشارح في ص (313): قال الإمام أحمد بسنده إلى ابن عباس رضي الله عنه قال: ليس منا أحد إلا يؤخذ من قوله ويدع غير النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

ليس في مسند أحمد وانظر جامع المسانيد والسنن (26/32) فلم يذكره إلا عند الطبراني (11941) ولم يعزوه إلى أحمد .

ووهم ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية 98/11) حديث ذكر أن عبدة بن عبد الرحيم أنه الذي انتكس وتزوج بالنصرانية عندما رأى

امرأة تنظر من وراء الحصن فعشقها فقال بالرومية كيف السبيل إليك قالت تنصر ويفتح لك الباب وأنا لك فتنصر) قال ابن كثير رحمه الله قبحه الله) وإنما عبده بن عبد الرحيم ناقل القصة وراويها .

كما ذكر بن الجوزي (في المنتظم (12/ 302) حوادث سنة (278)

وكذية أبي سعيد المروزي روى عنه البخاري في كتاب الأدب والنسائي وهو صدوق من رجال التهذيب وقال عنه ابن الجوزي في المنتظم (302/12) كان من أهل الدين والجهاد) أفادنا بهذا أبو عمرو الحجوري وفقه الله.

أوهام ابن أبي العز شارح الطحاوية

استفدت أكثر الأوهام من تعليق الشيخ الألباني رحمه الله ومن بعض الإخوة.

64. قال رحمه الله: ص (133):

وروى البخاري وغيره عن عمران بن حصينτ قال: قال أهل اليمن لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن « أول] هذا الأمر فقال: **«كان الله ولم يكن شيء قبله»** وفي رواية: **«ولم يكن شيء معه »** .

وهذه الرواية ليست في صحيح البخاري رحمه الله كما في كتاب بدء الخلق والتوحيد. قاله الألباني رحمه الله ص (133) .

65. قال رحمه الله: ص (159):

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: « **مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن بناؤه وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنائه إلا موضع تلك اللبنة لا يعيبون سواها فكنت أنا سددت**

~~موضع تلك اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل~~» أخرجاه في الصحيحين.

وهو بهذا اللفظ خارج الصحيحين وهو بلفظ آخر عن جابر رضي الله عنه في مسلم (2287) والبخاري (3534) وأبي هريرة عند مسلم (2286) وعن أبي سعيد عند مسلم (791/4) انظر الجمع بين الصحيحين لعبد الحق الإشبيلي (438/3) ولم يذكر في شيء من الروايات هذه اللفظة .

66. قال رحمه الله: ص (214):

ولقد صدق – أي ابن عباس - فإن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم دعا له وقال: « **اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل** » رواه البخاري وغيره.

قلت: بهذا اللفظ ليس عند البخاري وإنما هو فيه بلفظ: « **اللهم علمه الكتاب** » (143) ورواية الحكمة، وهذا الذي ذكره بلفظ مسلم « **اللهم فقهه** » (2477) وعند البخاري اللهم فقهه في الدين ولم يذكر هذه اللفظة الإشبيلي (610/3-611)

67. قال رحمه الله: ص (227):

وعنه أيضا عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **ليردن علي ناس من أصحابي حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول: أصحابي فيقول: لا تدري ما أحدثوا بعدك** » رواه مسلم.

وهو في البخاري أيضًا بلفظه (6582) وعزاه الإشبيلي إليهما (444/3) .

68. قال رحمه الله: ص (314):

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال: سمعت رجلا قرأ آية سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقرأ خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فذكرت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهة وقال: « **كلاكما محسن لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا** » رواه مسلم

و هو و هم فلم يخرجه مسلم وإنما انفرد به البخاري في كتاب الخصومات (5062) نص عليه الحميدي (234/1) وذكره أول حديث من أفراد البخاري.

وقال ص (453) عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:«لا يصلي أحد عن أحد ولا يصم أحد عن أحد ولكن يطعم عنه مكان كل يوم مداً من حنطة».

قال الشيخ الألباني:لا أعرف له أصلا مرفوعاً وإنما هو موقوف عند النسائي (43/4) وسنده صحيح.

69. قال رحمه الله: ص (326):

وفي معجم الطبراني: **الدواوين عند الله يوم القيامة ثلاثة دواوين: ديوان لا يغفر الله منه شيئا و هو الشرك بالله ثم قرأ: (إن الله لا يغفر أن يشرك به) وديوان لا يترك الله منه شيئا مظالم العباد بعضهم بعضا وديوان لا يعبأ الله به و هو ظلم العبد نفسه بينه وبين ربه.**

قال الشيخ الألباني رحمه الله: لم يروه الطبراني وإنما رواه أحمد (240/6) وهو ضعيف.

70. قال رحمه الله: ص (329):

السبب التاسع: ما ثبت في الصحيحين: « **أن المؤمنين إذا عبروا الصراط وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض فإذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة**].

قلت: و هو و هم إذ أن الحديث لم يخرجه مسلم رحمه الله وإنما رواه البخاري في أول كتاب المظالم. (2440) وذكره الحميدي (459/3) الحديث العاشر من أفراد البخاري رحم الله الجميع .

71. قال رحمه الله: ص (361):

قال تعالى: (**إن أكرمكم عند الله أتقاكم**) وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال: « **لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لابيض على أسود ولا لاسود على أبيض: إلا بالتقوى الناس من آدم وآدم من تراب**» .

قال الشيخ الألباني رحمه الله: صحيح لكن عزوه للسنن وهم وإنما هو في مسند أحمد (411/5) .

قلت:وانظر الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين للإمام الوادعي رحمه الله (455/2) فلم يعزه إلى السنن.

72. قال رحمه الله: ص (467):

كما ثبت عنه في الصحيح: أنه كان إذا رفع رأسه من الركوع يقول: « **ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه] « ملء السماوات و ملء الأرض و ملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قاله العبد وكلنا لك عبد]**.

وهذا وهم في دمجه الحديثين فالأول عن رفاعة في البخاري (799) والثاني في مسلم (476)

ولا يجوز جمع دعاءين بعد الركوع ولا في دعاء الاستفتاح وقد يكون بدعة والله المستعان.

وفرق بينهما الإشبيلي (287/1) وص (326) .

73. قال رحمه الله: ص (462):

فيما رواه مسلم في صحيحه « أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: **ما من رجل يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه بها إحدى ثلاث خصال إما أن يعجل له دعوته أو يدخر له من الخير مثلها أو يصرف عنه من الشر مثلها »** قالوا: يا رسول الله إذًا نكثر قال: **« الله أكثر »**.

قلت: وعزوه لمسلم وهم وإنما رواه مختصرًا بلفظ آخر.: « **يستجاب لأحدكم ما لم يعجل** عن أبي هريرة رضي الله عنه، وهذا

رواه أحمد عن أبي سعيد به و هو في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين للإمام الوادعي رحمه الله.

وانظر كلام الحميدي (101/3) فلم يعز هذا اللفظ لأحد من الشيخين وصحيح البخاري (6340) ومسلم (2735)

74. قال رحمه الله: ص (469):

و في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال: قيل لعائشة رضي الله عنها: إن ناسا يتناولون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حتى أبا بكر و عمر ! فقالت: وما تعجبون من هذا ! انقطع عنهم العمل فأحب الله أن لا يقطع عنهم الأجر.

قلت: هذا ليس في صحيح مسلم قال الألباني رحمه الله: هذا الحديث غريب وعزوه إلى مسلم أغرب ص (469) .

قال ص (486):وفي صحيح مسلم عن قيس بن أبي حازم قال:رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد قد شلت .

قال الشيخ الألباني:وإنما أخرجه البخاري دون مسلم .

75. قال رحمه الله: ص (475):

وفيهما أيضا عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: كنت جالسا عند النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -: أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال: « يا رسول الله إنه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي « فأبى علي فأقبلت إليك فقال: يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا « ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل: أثم أبو بكر ؟ فقالوا: لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم « فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يسفر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال:

يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **إن الله بعثني إليكم فقلتم: كذبت وقال أبو بكر: صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي** » ؟ مرتين فما أوذي بعدها.

وعزوها لمسلم وهم وهو عند البخاري فقط عن أبي الدرداء (3661) .

نص عليه الإشبيلي رقم (512/3) .

76. قال رحمه الله: ص (485):

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حي: **أفضل أمة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان.**

وهذا انفرد به البخاري دون مسلم انظر صحيح البخاري (3697) .

وذكره الحميدي في أفراد البخاري (281/2)

77. قال رحمه الله: ص (511):

كما قد ثبت في الصحيح « عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال: « **من ترك ثلاث جمع تهاونا من غير عذر طبع الله على قلبه** ».

قلت: وليس في البخاري ومسلم وهما أصحاب الصحيح إنما أخرجه أبو داود (1052) وأحمد (425/3) عن أبي الجعد الضمري وعن جابر رضي الله عنهما برقم (14559) وعن أبي قتادة بمعناه وهو حسن كما قاله الألباني رحمه الله (511) ولم يذكره الإشبيلي في كتابه الجمع بين الصحيحين انظر (567/1) إلى (587) وإنما ذكر حديث أبي هريرة وابن عمر في مسلم (865): « **لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين** ».

78. قال رحمه الله: ص (512-513):

وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال لما صلى الله عليه وعلى آله وسلم نزل قوله تعالى: (**قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم**) قال: «**أعوذ بوجهك** » (**أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض**) قال: « **هاتان أهون** ».

و هو عند البخاري فقط وذكرت هنا بتصرف ولعله تبع شيخ الإسلام في عزوه لهما

وقد عزاه الإشبيلي (318/4) للبخاري فقط وانظر ما تقدم.

وقد وهم هذا الوهم شيخ الإسلام. تقدم برقم (11) .

79. قال رحمه الله: ص (519):

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها: أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم سألوا أزواج رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن عمله في السر ؟ فقال بعضهم: لا آكل اللحم وقال بعضهم: لا أتزوج النساء وقال بعضهم: لا أنام على فراش فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال: «**ما بال أقوام يقول أحدهم كذا وكذا لكني أصوم وأفطر وأنام وأقوم وآكل اللحم وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني** » .

وهو عند البخاري ومسلم عن أنس وليس عن عائشة رضي الله عنها وانظر البخاري (5063) ومسلم (1401) وكذا ذكره الإشبيلي (365/2).

80. قال رحمه الله: ص (519):

وفي غير الصحيحين: « سألوا عن عبادته في السر فكأنهم تقالّوها].

وهي في البخاري في كتاب النكاح وانظر كتاب الإشبيلي (365/2) .

81. قال ص (284):

وروى البخاري عن زينب رضي الله عنها أنها كانت تفخر على أزواج رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وتقول:زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات.

وهو عند البخاري من مسند أنس لا مسند زينب قاله الألباني .

82. قال ص (380):

وفي رواية: **« فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه »** بعد حديث ابن عباس: **« من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر »** .

قال الشيخ الألباني رحمه الله:وليست من رواية ابن عباس رضي الله عنه كما أوهم الشارح.

83. قال ص (393):

وقال ρ في حديث بلال رضي الله عنه: **« قبض أرواحكم و ردها إليكم »** .

قال الشيخ الألباني:وليس من حديث بلال رضي الله عنه كما هو ظاهر كلامه.

أوهام النووي رحمه الله في رياض الصالحين

84. قال رحمه الله: باب تحريم الغيبة والأمر بحفظ اللسان رقم (1513):

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : **« من يضمن لي ما بين لحييه وما بين فخذيه أضمن له الجنة »** متفق عليه.

وهو وهم لأن مسلماً ما أخرجه في صحيحه أفادنا بهذا شيخنا يحيى بن علي الحجوري حفظه الله وهو عند البخاري (6474) انظر كلام الحميدي (557/1) فقد جعله الحديث الخامس من أفراد البخاري .

85. قال رحمه الله: حديث رقم (528):

عن أبي سفيان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **لا تلحفوا بالمسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئًا فتحفى له مسألته مني شيئًا وأنا كاره فيبارك له فيه** » رواه مسلم.

والحديث إنما هو عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال في مسلم (1037) أفادنا بهذا الأخ رضوان الحمادي.

قلت: ونص عليه الإشبيلي (85/2)

86. قال رحمه الله: حديث رقم (253):

وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال لرجل عنده جالس: « **ما رأيك بهذا؟** » فقال الرجل: من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع... الحديث. قال متفق عليه.

وإنما هو في البخاري مذفرد به (5091) نص عليه الإشبيلي (422/2) وابن حجر في خاتمة كتاب النكاح (428/9) وابن كثير في جامع المسانيد (م/149) والمزي في تحفة الأشراف (111/4) وانظر وهم رقم (30)

87. قال رحمه الله: حديث رقم (842):

وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها هي من الله فليحمد الله وليحدث بها** » وفي رواية: « **فلا يحدث بها إلا من أحب وإن رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره** » متفق عليه.

والحديث لم يخرجه مسلم عن أبي سعيد رضي الله عنه وإنما أخرجه عن جابر (2262) وأبي قتادة 2261) بمعناه لا بلفظه وعن

أبي سعيد رضي الله عنه انفرد به البخاري (7045) كما نص عليه الإشبيلي (403/3) .

88. قال رحمه الله: حديث رقم (763):

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه نهى أن يشرب من في السقاء أو القربة .متفق عليه.

قلت: الحديث رواه البخاري ولم نره في مسلم.ونص عليه الإشبيلي (259/3) والمتفق عليه عن أبي سعيد رضي الله عنه .

89. قال رحمه الله: باب فضل من مات له أولاد صغار:

عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم** » متفق عليه.

قلت:لم يخرجه الإمام مسلم رحمه الله عن أنس رضي الله عنه وإنما أخرجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

قال الإشبيلي):/705) لم يخرج مسلم عن أنس رضي الله عنه في موت الولد شيئاً.

90. قال رحمه الله: حديث: كعب بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان قلما يسافر إلا يوم الخميس . متفق عليه.

وهذا اللفظ انفرد به البخاري رحمه الله (2950) وانظر صحيح مسلم (2716) فليس فيه هذه القطعة وإنما هي عند البخاري من حديث هشام بن يوسف.

انظر كلام الحميدي (448/1) .

91. وقال رحمه الله: حديث رقم (1888):

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «**لقاب قوسٍ في الجنة خيرٌ مما تطلع عليه الشمس أو تغرب** » متفقٌ عليه.

قلت: الحديث في البخاري (3252) فقط، أفادني بهذا الأخ أبو مالك الحمادي.

وقد نص عليه الحميدي (209/2) ، والإشبيلي (169/3) ، قال: وزاد البخاري. وذكرها.

92. قال رحمه الله: حديث رقم (1742):

عن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **لا تباشر المرأة المرأة، فتصفها لزوجها كأنه ينظر إليها** » متفقٌ عليه.

قلت: الحديث أخرجه البخاري (5240) فقط، ونص عليه الإشبيلي (427/2).

93. قال رحمه الله: حديث رقم (1533):

وعن فاطمة بنت قيسٍ رضي الله عنها قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، فقلت: إن أبا الجهم ومعاوية خطباني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **أما معاوية، فصعلوكٌ لا مال له، وأما أبو الجهم، فلا يضع العصا عن عاتقه** » متفقٌ عليه.

قلت: الحديث انفرد به مسلم (1480) ولم يخرجه البخاري، نص عليه الحميدي (3535/4) .

94. قال رحمه الله: حديث رقم (6576):

وعن عائذ بن عمروٍ رضي الله عنه أنه دخل على عبيد الله بن زيادٍ، فقال له: أي بني، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: « **إن شر الرعاء الحطمة فإياك أن تكون منهم** » . متفقٌ عليه.

قلت: انفرد به مسلم (1830) وليس متفقا عليه، نص عليه الحميدي (376/1).

95. قال رحمه الله: حديث رقم (1474):

وعن أنسٍ، رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : يقول: « **اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات**».

وفي روايةٍ: **وضلع الدين وغلبة الرجال**. رواه مسلمٌ.

قلت: الرواية الأولى في مسلم.

والرواية الثانية في البخاري رقم (367) ومسلم رقم (276) .

96. قال رحمه الله: حديث رقم (239):

وعن أم كلثومٍ بنت عقبة بن أبي معيط رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: « **ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيراً، أو يقول خيراً** » متفقٌ عليه.

وفي رواية مسلمٍ زيادة، قالت: ولم أسمعه يرخص في شيءٍ مما يقوله الناس إلا في ثلاثٍ. تعني: الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته، وحديث المرأة زوجها.

قلت: الزيادة في صحيح مسلم (2605) وليست من قول أم كلثوم وإنما من قول ابن شهاب الزهري الراوي عن حميد بن عبد الرحمن عن أم كلثوم، على الصحيح، وهذه الزيادة في رواية متابعة، وقد انتقدها النسائي وغيره.

وقال رحمه الله: برقم (1461)

وعن عائشة، رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه، وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده. متفقٌ عليه.

وفي رواية لهما: أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلةٍ جمع كفيه، ثم نفث فيهما فقرأ فيهما: قل هو الله أحدٌ، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، ثم مسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مراتٍ. متفقٌ عليه.

قلت: الحديث أنفرد به البخاري.

97. قال رحمه الله: حديث رقم (1874):

وعن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « من **قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفرت ذنوبه وإن كان قد فر من الزحف** » رواه أبو داود والترمذي والحاكم، وقال: حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري ومسلمٍ.

قال الشيخ الألباني رحمه الله: هذا يوهم أن أبا داود والترمذي أخرجاه من حديث ابن مسعود وليس كذلك وإنما أخرجه عنه الحاكم فقط، أفادني بذلك رضوان الحمادي.

وأفادني شيخنا يحيى أنه عند أبي داود والترمذي عن زيد بن بولان وهو ضعيف، وعند الحاكم عن ابن مسعود وسنده صحيح.

98. قال رحمه الله: حديث رقم (1814):

وعن عمران بن حصينٍ رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: « **ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمرٌ أكبر من الدجال** » رواه مسلم.

قلت: الحديث في مسلم رقم (2946) بسنده عن رهط منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا

كنا نمر على هشام بن عامر رضي الله عنه نأتي عمران بن حصين فقال ذات يوم إنكم لتجاوزوني إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مني ولا أعلم بحديثه مني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم «**يقول ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال** ».

فالحديث عن هشام بن عامر.

وأفادنا الأخ أبو مالك أن المزي ذكره في تحفة الأشراف عن هشام بن عامر رضي الله عنه.انظر مسند هشام بن عامر رضي الله عنه من كتاب الحميدي (548/3- 549)

99. قال رحمه الله: حديث رقم (499):

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: أخرجت لنا عائشة رضي الله عنه كساءً وإزاراً غليظاً قالت: قبض رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في هذين. متفقٌ عليه.

قلت: هو عن أبي بردة قالت لنا عائشة، انظر البخاري (3108) ومسلم (2080).

100. قال رحمه الله: حديث رقم (1080):

وعن شقيق بن عبد الله التابعي المتفق على جلالته رحمه الله قال: كان أصحاب محمدٍ صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفرٌ غير الصلاة . رواه الترمذي في كتاب الإيمان بإسنادٍ صحيح.

قلت: أفادنا شيخنا يحيى أن الصواب عبدالله بن شقيق كما في جامع الترمذي.

انظر جامع الترمذي (2622) وصحيح الترغيب (227/367/1).

أوهام الإمام العلامة المجدد
أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله

101. قال رحمه الله في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (50/2):

قال أبو داود رحمه الله (385/4): حدثنا أحمد بن علي بن سويد السدوسي ثنا أبو داود عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يعجبه أن يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا.

هذا حديث صحيح ورجاله رجال الصحيح.

رواه مسلم من طريق أبي إسحاق عن عمر بن ميمون ومن بعض الطرق عن إسرائيل به، في حديث عبد الله الطويل وفيه: « كان إذا دعا دعا ثلاثًا وإذا سأل سأل ثلاثًا » .

وقد أطلعت الشيخ يحيى على هذا فقال الحديث أصله في الصحيحين.

102. قال رحمه الله في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (2/386-388) كتاب الحج:

قال الإمام أحمد رحمه الله: ثنا يحيى عن بن جريج حدثني الحسن بن مسلم عن طاوس قال: كنت مع ا بن عباس رضي الله عنه فقال له زيد بن ثابت أنت تفتي الحائض أن تصدر قبل آن يكون آخر عهدها بالبيت قال نعم قال فلا تفت بذلك قال أما لا فاسأل فلانة الأنصارية هل أمرها النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بذلك فرجع زيد إلى ابن عباس رضي الله عنهما يضحك فقال: ما أراك إلا قد صدقت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأصله في الصحيح وإنما كتبته من أجل القصة الدائرة بين ابن عباس وزيد بن ثابت رضي الله عنهم .

قلت: القصة والحديث في صحيح مسلم رحمه الله رقم (1238) .

أفادني بهذا الأخ عبد الحميد الحجوري حفظه الله.

103. قال رحمه الله في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين:

حدثنا محمد بن سنان الباهلي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **لا يحل دم امرئ**

مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا بإحدى ثلاث رجل زنى بعد إحصان فإنه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفي من الأرض أو يقتل نفسا فيقتل بها ».

هذا حديث صحيح رجاله رجال الشيخين إلا محمد بن سنان فمن مشايخ البخاري ولم يخرج له مسلم.

قلت: الحديث أصله في مسلم رقم (1676) فقال:

حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن المثنى (واللفظ لأحمد) قالا حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن عبدا لله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال « **والذي لا إله غيره لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا ثلاثة نفر التارك الإسلام المفارق للجماعة أو الجماعة** - شك فيه أحمد- **والثيب الزاني والنفس بالنفس** » قال الأعمش فحدثت به إبراهيم فحدثني عن الأسود عن عائشة بمثله.

وحدثني حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكريا قالا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش بالاسنادين جميعا نحو حديث سفيان ولم يذكرا في الحديث قوله (والذي لا إله غيره.

قلت: فذكر مسلم سند حديث عائشة وأشار إليه.وقال الإشبيلي بعد ذكره مما انفرد به مسلم:ولم يرو البخاري عن عائشة في هذا الباب شيئاً. وقد أشار الشيخ إلى ذلك في الجامع الصحيح.

104. قال رحمه الله في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين:

قال أبو داود رحمه الله (208/10):

حدثنا حامد بن يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا وائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أولم على صفية بسويق وتمر.

وأصله في البخاري (371) ومسلم (1365) عن أنس رضي الله عنه في حديث طويل وفيه أولم على صفية بسويق.

105. قال رحمه الله في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين رقم (1620):

قال محمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص (129):

حدثنا إسحاق أخبرنا المخزومي ثنا وهيب عن خالد الحذاء عن محمد بن عباد عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول في صلاة الليل في سجوده: « **سبحانك لا إله إلا أنت** ».

هذا حديث صحيح.

قلت: الحديث أصله في مسلم رقم (485) فقال: وحدثني حسن بن علي الحلواني ومحمد بن رافع قالا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء كيف تقول أنت في الركوع ؟ قال أما سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فأخبرني ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ذات ليلة فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فإذا هو راكع أو ساجد يقول: « **سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت** » فقلت بأبي أنت وأمي إني لفي شأن وإنك لفي آخر.

106. قال رحمه الله في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين رقم (444): قال ابن ماجه رحمه الله (926/2):

حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا أبو العميس وعكرمة بن عمار عن إياس ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال بارزت رجلا فقتلته . فنفلني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم سلبة.

قلت: رواه مسلم مطولا رقم (1754) من طريق عكرمة به.

107. قال رحمه الله (514) من الطبعة الجديدة:

قال الإمام البزار رحمه الله ج (197/7):

ثنا أبو كريب أخبرنا أبو معاوية أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن أبيه قال:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أسلم الرجل كان أول ما يعلمه الصلاة أو قال علمه الصلاة

هذا حديث صحيح .

قلت:الحديث في صحيح مسلم (2697) من طريق أبي معاوية ثنا أبو مالك به.

108. قال رحمه الله في الصحيح المسند (1263):

قال الإمام أحمد رحمه الله:حدثنا أبو النضر حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يحب الذراع .

هذا حديث حسن .

قلت:الحديث في صحيح البخاري (4712) ومسلم (194) من طريق أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الذراع وكانت تعجبه) وفي رواية لمسلم:فتناول الذراع وكانت أحب الشاة إليه .أفادنا بهذين أخونا حافظ الرداعي.

أوهام المقدسي في العمدة الصغرى مما اتفق عليه

اعلم وفقك الله: أن المقدسي رحمه الله قد اشترط أن يذكر في العمدة الصغرى ما اتفق عليه الشيخان بقوله في المقدمة: فإن بعض إخواني سألني اختصار جملة أحاديث الأحكام مما اتفق عليه الإمامان البخاري ومسلم .ا.هـ.

فأصبح من يحفظ هذا الكتاب يعتقد أحاديثه مما اتفق عليه البخاري ومسلم، فكان في بعض الأحاديث ما ليس تحت شرطه وقد استفدت أكثر هذه الأوهام من أخينا أبي عمرو الحجوري عند مروري على تحقيقه للعمدة وبعضها من بعض إخواني الأفاضل فمنها:

109. قوله رقم (3):

وعن عبد الله بن عمرو وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « ويلٌ لِلأعقابِ من النّارِ » .

قلت: حديث عائشة رضي الله عنها انفرد به الإمام مسلم (240) وقال الإشبيلي:لم يخرج البخاري هذا الحديث عن عائشة/201/1)

110. قوله في باب النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر

وفي الباب عن علي وابن مسعود وابن عمرو وأبي هريرة وسمرة وسلمة بن الأكوع وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفراء ،وكعب بن مرة ،وأبي أمامة الباهلي، وعمرو بن عبسة وعائشة ...إلخ:

قلت وليس في الصحيحين من هذه الأحاديث إلا أحاديث ا بن عمرو وأبي هريرة وانفرد مسلم بحديث عمرو بن عبسة وعائشة.

وانظر الجمع بين الصحيحين للاشبيلي (552/1)

111. رقم (65) قوله:

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن قال سمِعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول « **إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها** » قال فقال بِلال بن عبدِ الله والله لنمنعهنّ قال فأقبل عليهِ عبد الله فسبّه سبًّا سيِّئًا ما سمِعته سبّه مِثله قطّ وقال أخبِرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهنّ » .وفي لفظ مسلم « **لا تمنعوا إِماء الله مساجِد الله** » .

قلت القصة في مسلم (327) وليست عند البخاري ولفظ « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله » هي عند البخاري أيضًا رقم (900) .

وانظر كلام الحميدي (152/2)

112. قوله رقم (72)

ولمسلم « غير أنّه لا يصلِّي عليها المكتوبة » .

قلت هي عند البخاري أيضًا رقم (1098) .

113. قوله برقم (87)

عن عائِشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه آله وسلم يستفتِح الصّلاة بِالتّكبِيرِ والقِراءة بِـ(**الحمد لِلّهِ ربِّ العالمِين)** وكان إِذا ركع لم يشخِص رأسه ولم يصوِّبه ولكِن بين ذلِك، وكان إِذا رفع رأسه من الرّكوعِ لم يسجد حتّى يستوِي قائِمًا، وكان إِذا رفع رأسه من السّجدةِ لم يسجد حتّى يستوِي جالِسًا، وكان يقول فِي كلِّ ركعتينِ التّحِيّة، وكان يفرِش رِجله اليسرى وينصِب رِجله اليمنى، وكان ينهى عن عقبةِ الشّيطانِ، وينهى أن يفترِش الرّجل ذِراعيهِ افتِراش السّبعِ ،وكان يختِم الصّلاة بِالتّسلِيمِ » .

قلت: الحديث انفرد به الإمام مسلم رحمه الله ومن العلماء من أعله بالانقطاع بين أبي الجوزاء وعائشة رضي الله عنها ولم يعله الدارقطني ولا أبو الفضل الشهيد.

قال الإشبيلي (335/1):لم يخرج البخاري هذا.

114. قوله: رقم (110)

عن أبي جهيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « **لو يعلم المارّ بين يدي المصلّي ماذا عليهِ من الإثم لكان أن يقِف أربعِين خيرًا له من أن يمرّ بين يديهِ** » .

قلت قوله: من الإثم ليست في الصحيحين ، قيل إذما هي من الكشميهني على صحيح البخاري.

ولم يذكرها الإشبيلي (340/1) وانظر البخاري (510) ومسلم (507)

115. قوله رقم (116)

عن ابن عمر عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّه قال إنّ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **إِذا اشتدّ الحرّ فأبرِدوا بِالصّلاةِ فإِنّ شِدّة الحرِّ من فيحِ جهنّم** » .

قلت: وحديث ابن عمر انفرد به البخاري (533) ولم يروه مسلم.

وانظر كلام الإشبيلي (407/1) .

116. قوله رقم (130):

عن عائِشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصلِّي من اللّيلِ ثلاث عشرة ركعةً يوتِر من ذلِك بِخمسٍ لا يجلِس فِي شيءٍ إلا فِي آخِرِها».

قلت: رواه مسلم (737) ولم يروه البخاري نص عليه الإشبيلي (488/1)

117. قوله رقم (164):

عن ابنِ عبّاسٍ رضِي الله عنه قال بينما رجلٌ واقِفٌ بِعرفة إِذ وقع عن راحِلتِهِ فوقصتْه أوقال فأوقصته قال النّبِيّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **اغسِلوه بِماءٍ وسِدرٍ وكفِّنوه فِي ثوبينِ ولا تحنِّطوه ولا تخمِّروا رأسه فإنّه يبعث يوم الْقِيامةِ ملبِّيًا** » . قال وفي روايه « **ولا تخمروا وجهه ولا رأسة** » .

قلت: الراوايه هذه عند مسلم فقط ذكرها في المتابعات و انتقدها الدارقطني .

قال الشيخ مقبل رحمه الله تعالى في تحقيقه على التتبع لعل مسلم ذكره ليبين علته ا.هـ.

118. قوله رقم (175):

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النّبِيِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة** » وفي رواية « **إلا زكاة الفِطرِ فِي الرّقِيقِ** » .

قلت: هذه الزيادة عند أبي داود بسند ضعيف فيها رجل مبهم أفاد بهذا أبو عمرو الحجوري.

قلت:وانظر نص الحديث للاشبيلي (42/2) .

119. قوله رقم (192):

عن جابِرِ بنِ عبدِ الله رضِي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم **« ليس من البر الصوم في السفر »** .

وفي رواية: « **عليكم بِرخصةِ الله الّذِي رخّص لكم** » .

قلت: هذه الرواية لم يخرجها مسلم بشرطه و هي رواية حسنة أفادنا بهذا أبو عمرو الحجوري.

قلت:وهي من قول شعبة أسندها و قال الإشبيلي (148/2):ولم يذكر البخاري قول شعبة .

120. قوله (199):

ولمسلم عن أبي سعِيدٍ رضِي الله عنه قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **فأيّكم إذا أراد أن يواصِل فليواصِل حتّى السّحر** » .

قلت: هي في البخاري و لم يخرجها مسلم أفاد بهذا أبو عمرو الحجوري.

و نص عليه الإشبيلي (140/2) قال:لم يذكر مسلم بن الحجاج إباحة الوصال حتى السحر ولا ذكر عن أبي سعيد في الوصال شيئا .ا.هـ

121. قوله رقم (206)

عن أبي سعِيدٍ رضِي الله عنه قال نهى النّبِيّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن صومِ يومِ الفِطرِ والنّحرِ وعن اشتمال الصّمّاءِ وأن يحتبِي الرّجل فِي ثوبٍ واحِدٍ و عن صلاةٍ بعد الصّبحِ والعصرِ » .أخرجه مسلم بتمامه وأخرج البخاري الصوم فقط.

قلت: الحديث عند البخاري بتمامه رقم (1991) .

122. قوله: رقم (220):

في لفظ البخاري « **لا تسافر يومًا ولا ليلة إلا مع ذي محرم** » تحت حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

قلت: ليس في البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه بل هو في مسلم (1339) .

قال الإشبيلي (330/8):ولا أخرج البخاري عن أبي هريرة إلا حديث يوم وليلة.

123. قوله: رقم (222):

عن أبي شريح العدويِّ أنّه قال لِعمرو بنِ سعِيدٍ وهو يبعث البعوث إلى مكّة ائذَن لِي أيّها الامِير أحدِّثك قولا قام بهِ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الغد من يومِ الفتحِ سمِعته أذناي ووعاه قلبِي وأبصرته عيناي حِين تكلّم بِهِ أنّه حمِد الله، وأثنى عليهِ ،ثمّ قال: « **إنّ مكّة حرّمها الله يوم خلق السماوات والأرض، ولم يحرِّمها النّاس فَلا يحِلّ لامرِئٍ يؤمِن بِالله واليوم الأخر أن يسفِك بِها دمًا، ولا يعضِد بِها شجرةً فَإِن أحدٌ ترخّص بِقِتالِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فِيها فقولوا له: إنّ الله أذِن لِرسولِهِ ولم يأذن لكم ،وإنّما أذِن لِي فِيها ساعةً من نهارٍ وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتِها بالأمس، وليبلِّغ الشّاهِد الغائِبَ** » فقِيل لأبي شريحٍ ما قال لك عمرٌ وقال أنا أعلم بِذلِك منك يا أبا شريحٍ إنّ الحرم لا يعِيذ عاصِيًا ولا فارًّا بِدمٍ ولا فارًّا بِخربةٍ » .

قلت: قوله « **يوم خلق السماوات والأرض** » عند أحمد (385/6) وليست في الصحيحين.انظر البخاري (104) ومسلم (1354)

ولاذكرها الإشبيلي في الصحيحين (340/2) .

124. قوله رقم (267):

عن رافِع بنِ خدِيجٍ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **ثمن الكلبِ خبِيثٌ ومهر البغِيِّ خبِيثٌ وكسب الحجّامِ خبِيثٌ** » .

~~قلت: الحديث انفرد به مسلم (1568) ولم يروه البخاري أفادنا~~ بهذا شيخنا يحيى حفظه الله في دروسه.
ونص عليه الإشبيلي (519/2 -520)
125. قوله:رقم (270)
في حديث بن عمر رضي الله عنه عن الذبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: ولمسلم « **ومن ابتاع عبدًا وله مالٌ فماله لِلّذِي باعه إلا أن يشترِط المبتاع** » قلت: واللفظ للبخاري أيضًا برقم (2379) .
126. قوله: حديث رقم (320):
عن فاطِمة بِنتِ قيسٍ أنّ أبا عمرِو بنِ حفصٍ طلّقها البتّة وفي رواية « طلقها ثلاثًا » ، وهو غائِبٌ فأرسل إليها وكِيله بِشعِيرٍ فسخِطته فقال والله ما لكِ علينا من شيءٍ فجاءت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فذكرت ذلِك له فقال ليس لكِ عليهِ نفقةٌ وفي لفظ « ولا سكنى » ، فأمرها أن تعتدّ فِي بيتِ أمِّ شرِيكٍ ثمّ قال تِلكِ امرأةٌ يغشاها أصحابِي اعتدِّي عِند ابنِ أمِّ مكتوم فإنّه رجلٌ أعمى تضعِين ثِيابكِ، فإذا حللتِ فآذِنِينِي قالت فلمّا حللت ذكَرت له أنّ معاوِية بن أبي سفيان ،وأبا جهمٍ خطبانِي فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **أمّا أبو جهمٍ فلا يضع عصاه عن عاتِقِهِ وأمّا معاوِية فصعلوكٌ لا مال له انكِحِي أسامة بن زيدٍ** » فكرِهته ثمّ قال انكِحِي أسامة فنكحته فجعل الله فِيهِ خيرًا واغتبطت .
قلت: الحديث انفرد به مسلم ولم يروه البخاري إلا قول عائشة ألا تتّقِي الله يعنِي فِي قولِها لا سكنى ولا نفقة .البخاري (5323) .
أفادنا بهذا الأخ جمعان الحضرمي ونبه عليه أبو عمرو الحجوري.
ونص عليه الإشبيلي (455/2)
127. قوله رقم (321):

عن سبيعة بِنتِ الحارِثِ الاسلمِيّةِ أنّها كانت تحت سعدِ بنِ خولة وهو فِي بنِي عامِرِ بنِ لؤيٍّ وكان مِمّن شهِد بدرًا فتوفِّي عنها فِي حجّةِ الوداعِ وهِي حامِلٌ فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاتِهِ فلمّا تعلّت من نِفاسِها تجمّلت لِلخطّابِ فدخل عليها أبو السّنابِلِ بن بعككٍ رجلٌ من بنِي عبدِ الدّارِ فقال لها ما لِي أراكِ متجمِّلةً لعلَّكِ ترجِين النِّكاح إنّكِ والله ما أنتِ بِناكِحٍ حتّى تمرّ عليكِ أربعة أشهرٍ وعشرٌ قالت سبيعة فلمّا قال لِي ذلِك جمعتُ عليّ ثِيابِي حِين أمسيت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فسألته عن ذلِك فأفتانِي بِأنِّي قد حللت حِين وضعت حملِي وأمرنِي بِالتّزوّجِ إن بدا لِي قال ابن شِهابٍ فلا أرى بأسًا أن تتزوّج حِين وضعت وإن كانت فِي دمِها غير أن لا يقربها زوجها حتّى تطهر .

قلت: الحديث في صحيح مسلم (1484) ولم يروه البخاري إلا تعليقًا وروى منه موصولا قولها « أفتانِي إذا وضعت أن أنكِح » .

وعزاه الإشبيلي لمسلم فقط (456/2)

128. قوله رقم (325):

عن ابن عمر أن فلان بن فلانٍ قال يا رسول الله أرأيت أن لو وجد أحدنا امرأته على فاحِشةٍ كيف يصنع إن تكلّم تكلّم بِأمرٍ عظِيمٍ وإن سكت سكت على مِثلِ ذلِك قال فسكت النّبِيّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم فلم يجِبه فلمّا كان بعد ذلِك أتاه فقال: إنّ الّذِي سألتك عنه قد ابتلِيت بِهِ فأنزل الله عزّ وجلّ هؤلاءِ الآيات فِي سورةِ النّورِ والّذِين يرمون أزواجهم فتلاهنّ عليهِ ووعظه وذكّره وأخبره أنّ عذاب الدّنيا أهون من عذابِ الآخرة قال لا والّذِي بعثك بِالحقِّ ما كذبت عليها ثمّ دعاها فوعظها وذكّرها وأخبرها أنّ عذاب الدّنيا أهون من عذابِ الآخرة قالت لا والّذِي بعثك بِالحقِّ إنّه لكاذِبٌ فبدأ بِالرّجلِ فشهِد أربع شهاداتٍ بِالله إنّه لمن الصّادِقِين والخامِسة أنّ لعنة الله عليهِ إن كان من

~~الكاذبين ثمّ ثنّى بالمرأةِ فشهدت أربع شهاداتٍ بالله إنّه لمن الكاذبين~~ والخامِسة أنّ غضب الله عليها إن كان من الصّادِقِين ثمّ فرّق بينهما .

قلت: لم يخرج البخاري إلا قصة التفريق رقم (5349) وجزم بهذا عبد الحق الإشبيلي في الجمع بين الصحيحين (2/ 463) ، أفاد بهذا أبو عمرو الحجوري.

129. قوله رقم (331):

عن جابرٍ رضي الله عنه قال: كنّا نعزِل والقرآن ينزِل لو كان شيئًا ينهى عنه لنهانا عنه القرآن » .

قلت قوله: « **لو كان شيئًا ينهى عنه لنهانا عنه القرآن** » . من قول سفيان وليس من قول جابر رضي الله عنه كما في صحيح مسلم (1440) .

ونص عليه الإشبيلي (406/2) .

130. قوله رقم (337):

عن عقبة بنِ الحارِثِ أنّه تزوّج أمّ يحيى بِنت أبي إِهابٍ قال فجاءت أمةٌ سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلِك لِلنّبِيِّ صلّى الله عليهِ وسلّم فأعرض عنِّي قال فتنحّيت فذكرت ذلِك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها .

قلت: الحديث انفرد به البخاري (88) ولم يروه مسلم.

ونص عليه الإشبيلي (414/2) .

131. قوله رقم (338):

عن البراءِ رضِي الله عنه قال خرج النّبِيّ صلّى الله عليهِ وسلّم فتبِعته ابنة حمزة تنادِي يا عمّ يا عمّ فتناولها علِيٌّ فأخذ بِيدِها، وقال لِفاطِمة عليها السّلام دونكِ ابنة عمِّكِ حملتها فاختصم فِيها علِيٌّ وزيدٌ وجعفرٌ قال علِيٌّ أنا أخذتها وهِي بِنت عمِّي وقال جعفرٌ ابنة عمِّي ،وخالتها تحتِي وقال زيدٌ ابنة أخِي فقضى بِها النّبِيّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم لِخالتِها وقال:« **الخالة بِمنزِلةِ الأم** »،وقال لِعلِيٍّ: «**أنت مِنِّي وأنا منك**»، وقال لِجعفرٍ: «**أشبهت خلقِي وخلقِي** »وقال لِزيدٍ:

«**أنت أخونا ومولانا**» وقال علِيٌّ ألا تتزوّج بِنت حمزة قال إِنّها ابنة أخِي مِن الرّضاعةِ .

قلت: الحديث انفرد به البخاري ولم يروه مسلم.نبهنا عليه أبو عمرو الحجوري.

وأوردها الحميدي مما اتفق عليه (526/1)

132. قوله رقم (342):

عن أنسٍ رضِي الله عنه أنّ جارِية وجد رأسها مرضوضًا بين حجرينِ قِيل مَن فعل هذا بِكِ أفلانٌ أفلانٌ حتّى ذكروا يهوديًا فأومأت بِرأسِها فأخِذ اليهودِيّ فاعترف فأمر النّبِيّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن يرض رأسه بين حجرينِ .

قال ولمسلم والنسائي عن أنس أن يهودي قتل جارية على أوضاح فأقاده بها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

قلت: هذا اللفظ ليس في مسلم أفاده أبو عمرو الحجوري .

وانظر صحيح مسلم (1672) ولم يذكر هذا اللفظ الإشبيلي (610/2) .

133. قوله رقم (357):

عن أنسِ بنِ مالِكٍ أنّ النّبِيّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم أتِي بِرجلٍ قد شرِب الخمر فجلده بِجرِيدتينِ نحو أربعِين قال وفعله أبو بكرٍ فلمّا كان عمر استشار النّاس فقال عبد الرّحمنِ أخفّ الحدودِ ثمانِونَ فأمر بِهِ عمر » .

قلت: هذا لفظ مسلم وليس في البخاري إنما روى البخاري عن أنسٍ أنّ النّبِيّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم «**ضرب فِي الخمرِ بِالجرِيدِ والنِّعالِ وجلد أبو بكرٍ أربعِين** » .

قال الإشبيلي (640/2) ولم يذكر البخاري مشورة عمر ولا فتوى عبدالرحمن بن عوف وحديثه.....وذكره.ا.هـ

134. قوله رقم (365):

عن ثابِت بن الضّحّاكِ أخبره أنّه بايع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تحت الشّجرةِ وأنّ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال:« **من حلف بِمِلّةٍ غيرِ الإسلام كاذِبًا متعمدًا فهو كما قال ومن قتل نفسه بِشيءٍ عذّب بِهِ يوم القِيامةِ وليس على رجلٍ نذرٌ فِي شيءٍ لا يملك** » . وفي رواية « **من ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة** » .

قلت الحديث أصله في الصحيحين وإنما هذه الرواية أنفرد بها مسلم وأعلها أبو الفضل الشهيد ونحو هذا الوهم لابن كثير في تفسيره وتبع ابن كثير الحميدي (516/1) وقال الإشبيلي (74/1): لم يذكر البخاري (ومن ادعى ...الخ)

135. قوله رقم (383):

عن عبدِ الله بنِ عبّاسٍ قال دخلت أنا وخالِد بن الوليدِ مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بيت ميمونة فأتِي بِضبٍّ محنوذٍ فأهوى إِليهِ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بِيدِهِ فقال بعض النِّسوةِ اللاتِي فِي بيتِ ميمونة أخبِروا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بِما يرِيد أن يأكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يده فقلت أحرامٌ هو يا رسول الله قال:« **لا, ولكِنّه لم يكن بِأرضِ قومِي فأجِدنِي أعافه**» قال خالِدٌ فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر .

قلت: الحديث لم يروه البخاري عن ابن عباس إنما رواه عن خالد بن الوليد رقم (5391).

وذكره الإشبيلي مما اتفق عليه .ولم أرها في صحيحه عن ابن عباس والقصة بطولها عند مسلم (1945), والصواب ما قاله

الحميدي (57/1):وعلى هذا عول البخاري في أنه من مسند خالد بن الوليد وقد أخرج مسلم الروايات بالوجهين .ا.هـ

136. قوله رقم (403):

عن سهلِ بنِ سعدٍ السّاعِدِيِّ رضِي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال:« **رِباط يومٍ فِي سبِيلِ الله خيرٌ من الدّنيا وما عليها وموضِع سوطِ أحدِكم من الجنّةِ خيرٌ من الدّنيا وما عليها والرّوحة يروحها العبد فِي سبِيلِ الله أو الغدوة خيرٌ من الدّنيا وما عليها** » .

قلت: الحديث انفرد به البخاري وأخرج مسلم منه من قوله « **لغدوة يغدوها العبد خيرٌ من الدّنيا وما عليها** » .انظر (خ/2794) و (م/1881).

وانظر كلام الإشبيلي (169/3) فلم يذكر الرباط في كتابه فيستدرك .

وقال الحميدي (553/3):وليس عنده ـ أي مسلم ـ في الموضعين ذكر الرباط وموضع السوط .ا.هـ

137. قوله رقم (404):

ولمسلم **« مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله إن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالمًا مع أجر أو غنيمة»** .

قلت: و هذا اللفظ في البخاري (2787) أيضًا وليس في مسلم مجموعاً فحسب وهو في مسلم (1876) بلفظ « **تكفل** » .

وانظر كلام الإشبيلي (167/3) والحميدي (173/3) وكأنه جعله بهذا اللفظ

زيادة في البخاري وهو الصواب لان مسلماً لم يذكر الحديثين في موضع واحد كالبخاري (2787) فهو لفظه.

138. قوله: رقم (407):

عن أنسِ بنِ مالِكٍ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **لغدوةٌ فِي سبِيلِ الله أو روحةٌ خيرٌ من الدّنيا وما فِيها** » . أخرجه البخاري .

قلت:الحديث أخرجه مسلم أيضاً (1880) ونص عليه الإشبيلي (168/3) .

أوهام المقدسي في العمدة الكبرى

139. قال رحمه الله: ص (14) طبعة دار الثبات تحقيق الأزهري:

وعن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة والخفين.خ.

قلت: رمز له بالبخاري وإنما انفرد به مسلم بهذا اللفظ.

قال الإشبيلي (2/218-219): لم يذكر البخاري المسح على العمامة من حديث المغيرة .اهـ

140. قال رحمه الله: ص (46):

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئًا من القرآن** » .

رمز له بأبي داود والحديث لم يروه أبو داود وإنما رواه الترمذي.

وانظر تحفة الأشراف (239/6) فلم يعزه إلى أبي داود وعزاه إلى الترمذي وابن ماجة .

141. قال:

وعن عائشة قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **ناوليني الخمرة من المسجد » قالت: إني حائض قال: « إن حيضتك ليست بيدك** » متفق عليه.

وإنما انفرد به مسلم (298) وذكره الحميدي (206/4) في ما انفرد به مسلم .

142. قال رحمه الله: ص (135) رقم (249):

عن عبدالله بن مسعود عن الذبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره: « **السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله** » ثم رمز له بمسلم.

وعزوه لمسلم هنا بهذا اللفظ وهم بل أخرجه الترمذي وأخرجه مسلم بلفظ آخر رقم (588) . وانظر لفظه من كلام الإشبيلي (389/1) .

143. قال رقم (245):

عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة فجاء الذبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعد ما أمسى فقال: « **أصلى الغلام** » فقالوا نعم.... الحديث فاضطجع حتى إذا مضى من الليل... وفيه: لم يسلم إلا في أخراهن. ثم رمز له لمسلم.

ولم يخرجه مسلم إنما أخرجه أبو داود (1356) .

وانظر صحيح مسلم (763) .

144. قال رحمه الله: ص (235) رقم (257):

وعن أبي سعيد نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر وعن الصماء.

قال متفق عليه في الصوم فقط وأخرجه مسلم بتمامه.

قلت:وأخرجه البخاري بتمامه أيضًا.وانظر ما سبق ص (39)

145. قال رقم (268):

وعن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **ثمن الكلب خبيث, ومهر البغي خبيث, وكسب الحجام خبيث** » متفق عليه.

وذكره في العمدة الصغرى كهذا والحديث انفرد به مسلم رقم (1474) .

ونص عليه الإشبيلي (519/2) .

146. قال رقم (271):

قال ولمسلم: « **و من ابتاع عبدًا فماله للذي باعه إلا أن يشأ المبتاع** » .

وهو متفق عليه كما قال الحافظ في الفتح قال: وصنيع صاحب العمدة يقاضي أنها من أفراد مسلم وكأنه نظر إلى كتاب البيوع في البخاري فلم يجده فيه فتوهم أنها من أفراد مسلم، وابن الملقن ذكر عنه أنه وهم كالمقدسي.

أوهام المنذري رحمه الله في الترغيب والترهيب

نص على أكثر الأوهام العلامة الألباني رحمه الله وكذا الناجي صاحب عجالة الإملاء.

147. قوله رقم (125):

عن أسامة أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم «**مررت ليلة أسري بي بأقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال: خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون** ».

قال الشيخ الألباني رحمه الله: وهذا وهم فاحش سببه فيما أرى اعتماد المؤلف رحمه الله على حفظه وإملاؤه أحاديث الكتاب من ذاكرته دون أن يرجع في ذلك إلى أصوله وإنما هو حديث آخر لا أصل له بالأول يرويه عن أنس بن مالك عند ابن حبان (35) من الموارد.

وكذا هو عن أنس في الصحيح المسند (77/1) للشيخ مقبل رحمه الله عند أبي يعلى (118/7)

148. قوله رقم (2):

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه**» .

رواه أبو داود واللفظ له وابن ماجه والترمذي وتقدم لفظه وقال حديث حسن.

قال الشيخ الألباني: ولم يخرجه عنه منهم إلا أبو داود وهو عندهم عن أنس بنحو اللفظ المذكور ابن ماجة والترمذي ا.هـ بتصرف.

149. قوله:

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل.ثم قرأ (ما ضربوه لك إلا جدلًا)** الزخرف 85.»

قال الألباني: في الأصل وغيره عن أبي هريرة وكذا في المخطوطة وهو خطأ من المؤلف نبه عليه إبراهيم الناجي رحمه الله.

قلت الحديث عن أبي أمامة عند الترمذي (130/9) و هو في الصحيح المسند (405/1) .

150. قوله ص (175):

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في سؤال جبرائيل إياه عن الإسلام فقال «**الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان** » قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال « نعم » قال صدقت .

رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه بغير هذا السياق.

قلت: ليس في الصحيحين عن ابن عمر وإنما هو في مسلم رقم (8) عن عمر بدون زيادة الحج والعمرة وغسل الجنابة وإتمام الوضوء وهذه من أوهام سليمان بن طرخان التيمي في الحديث وهو في الصحيحين من دون الزيادات عن أبي هريرة.

151. قوله رقم (234):

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال:**« المؤذن يغفر له مدى صوته ويصدقه كل رطب ويابس »**.

ثم قال: والنسائي وزاد فيه : **«وله مثل أجر من صلى معه»**.

قال الألباني رحمه الله: هذه الزيادة عند النسائي من حديث البراء الآتي بعده وليس من حديث أبي هريرة كما يوهم صنيع المؤلف فتنبه. اهـ كلامه رحمه الله.

152. قال رقم (27):

وعن عبد الله بن قرط رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم:**« أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله».**

رواه الطبراني في الأوسط ولا بأس بإسناده إن شاء الله.

قال الألباني رحمه الله: وهو وهم فإنه لا دخل لعبد الله بن قرط في هذا الحديث وإنما هو من حديث أنس كالذي بعده كذلك هو في الأوسط (240/2) .

153. قوله في رقم (406):

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: **« إن الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجمع »** رواه أحمد بإسناد حسن وكذلك رواه الطبراني.

قال الألباني رحمه الله: في الأصل عن عمر وهو وهم فإنه ليس في المسند ولا غيره من حديث عمر وإنما هو من حديث ابنه عبدالله ... اهـ.

154. قوله في رقم (434):

وعن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم:« **من سمع النداء فارغًا صحيحًا فلم يجب, فلا صلاة له** » .

قال الألباني رحمه الله: والصواب عن أبي بردة.

155. قوله رقم (439):

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أيما أفضل الصلاة في بيتي أو الصلاة في المسجد؟ قال:« **ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد, فلان أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة**».

والصواب عن عبد الله بن سعد . نبه على هذا الوهم الألباني ونقله عن الناجي .

156. قوله رقم (440):

وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن الذبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة** » .

رواه النسائي بإسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه.

قال الألباني رحمه الله: لقد أبعد المصنف النُجعة فالحديث في البخاري ومسلم قريب منه ونبه عليه الناجي. خ (6113) م (781) .

157. قوله:

وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **مثل البيت الذي يذكر ربه والذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت**» .

رواه البخاري ومسلم.

والصواب أنه في مسلم (1823) دون البخاري وأخرجه البخاري بلفظ مثل الذي....) ونبه عليه الشيخان الألباني والناجي .

وذكر ابن حجر أن الصواب رواية مسلم (**مثل البيت** ....) فهي الرواية التي تتابع عليها أهل الحديث أما البخاري فلعله روى بالمعنى والله أعلم .انظر الفتح كتاب الدعوات.

158. قوله:

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول: «**استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم** » .

رواه مسلم وغيره.

والصواب عن أبي مسعود, وانظر صحيح مسلم (432) .

159. قوله رقم (594):

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :« **يا أهل القرآن أوتروا, فإن الله وتر يحب الوتر**».

رواه أبو داود.

قال الألباني رحمه الله: وليس هو من حديثه عند أبي داود بل من حديث علي رضي الله عنهما.

ثم قال المنذري: ورواه ابن خزيمة مختصرًا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه إن الله وتر يحب الوتر.

قال الألباني رحمه الله: ـ وقوله ـ هذا لابن خزيمة فقط تقصير فالحديث عنه عند الشيخين حديث إن لله تسعة وتسعين اسمًا... الحديث.

160. قال رقم (816):

وفي رواية جيدة لأبي يعلى وإن أحدكم ليخرج بصدقته من عندي.... الحديث.

قال الألباني رحمه الله: هذه الرواية ليست عن أبي سعيد وإنما هي عن عمر.

161. قوله رقم (942):

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها أجرها ولزوجها مثل ذلك لا ينقص كل واحد منهما من أجر صاحبه شيئا له بما كسب ولها بما أنفقت** ».

رواه الترمذي.

قال الألباني رحمه الله: وهو خطأ ظاهر إذ ليس هو عند الترمذي من حديث عمرو بن شعيب، وإنما هو من حديث عائشة....

ونبه على ذلك الناجي (119/12) .

قلت: الحديث في البخاري (2065) عنها نحوه ,ومسلم (1024)

162. قوله:

وعنه أي أسامة.... ورواه الطبراني في الصغير مختصرا « **إذا قال الرجل: جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء**» .

قال الألباني رحمه الله: ليس هو من حديث أسامة كما يوهمه المصنف وإنما هو عند الطبراني بهذا اللفظ عن أبي هريرة ....

163. قوله رقم (264):

وعن عثمان رضي الله عنه مرفوعًا: «**ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينها. قال وفي رواية: لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غفر الله له ما بينها وبين الصلاة التي تليها** » رواه البخاري ومسلم.

قال الألباني رحمه الله: هذا و هم والرواية لمسلم وحده، والثانية لهما ....

وانظر صحيح مسلم (231) .

164. قوله رقم (520):

وعن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «**إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه** » رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

وفي رواية للبخاري ومسلم فقولوا « **ربنا ولك الحمد** »بالواو.

قال الألباني رحمه الله (342): إنما هذا اللفظ للترمذي والنسائي فقط وأما الشيخان فلم يذكرا الواو فيه كما نبه عليه الناجي (74) .

قلت:إن كان يقصد في غير حديث أبي هريرة فنعم .

165. قوله:

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال:« **إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه فإن أبى فليقاتله فإن معه القرين**» رواه ابن ماجه بإسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه.

قال الناجي (79): هذا عجيب فالحديث في صحيح مسلم سندًا ومتنًا ووافقه الألباني.ونص عليه الإشبيلي (340/1) وانظر صحيح مسلم (506) .

قلت: وهو كذلك.

166. قوله في رقم (761):

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية (ولا يحسبن الذين يبخلون)** آل عمران 081 الآية.

رواه البخاري والنسائي ومسلم

ولم يخرجه مسلم وكذا نص الألباني ونبه الناجي.

167. قوله:

وعن أبي عبد الرحمن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكنا حديث عهد ببيعة وفيه وأسر كلمة خفية «**ولا تسألوا الناس**». رواه مسلم والترمذي والنسائي باختصار.

قال الألباني رحمه الله: ولم أره عند الترمذي ولا عزاه إليه الحافظ المزي في التحفة.

168. قوله:

في حديث عدي بن حاتم: ما منكم من أحد ... الحديث. قال: وفي رواية من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل.

قال الألباني رحمه الله: هذا ليس بجيد فإن الرواية الثانية تفرد بها مسلم.

169. قوله في رقم (993):

وعنه أي أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ثم يقول: **« من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»** رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

قال الناجي: هذا ليس بجيد إذ ليس عند البخاري. إنما عنده من قوله...

170. قوله في رقم (1024):

وفي رواية للبخاري ومسلم قالت -أي عائشة:- لم يكن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله.

قال الألباني رحمه الله: ليس في رواية الشيخين فإنه كان يصوم شعبان كله وإنما هي عند ابن خزيمة وغيره انظر الضعيفة (5086) .

قلت:بلى هي في مسلم (1154) وكأن الإمام الألباني نظر إلى أول طريق عند الإمام مسلم ولم ينظر المتابعات .

171. قوله رقم (1054):

زاد في رواية « **وعليكم برخصة الله التي رخص لكم**» .

ثم قال: رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

قلت: وإنما هي عند النسائي فقط قاله الألباني رحمه الله.

172. قوله:

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **أنا زعيم ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في أعلى الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا وترك الكذب وإن كان مازحا وحسن خلقه**».

رواه البزار والطبراني في معاجمه الثلاثة وفيه سويد بن إبراهيم أبو حاتم.

قال الشيخ الألباني: هذا من الأوهام فإنه ليس لسويد هذا ذكر في الحديث ...

173. قوله:

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذ طلع علينا رجل شديد

بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت** ».

الحديث رواه البخاري ومسلم.

قلت: وإنما رواه مسلم فقط.

وقال الإشبيلي (12/1):لم يخرج البخاري عن عمر رضي الله عنه في هذا شيئاً .

174. قوله:

في حديث عثمان رضي الله عنه قال صلى الله على وآله وسلم: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**» . متفق عليه.

وهو في صحيح البخاري دون مسلم وكذا وهم فيه الدارقطني كما أخبر بهذا الشيخ مقبل رحمه الله فيما نقله أبو رواحة.

قلت:وقاله الإشبيلي (542/1) .

أوهام الحافظ ابن حجر في البلوغ

175. قوله:

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم** » أخرجه السبعة.

ولم يخرجه الترمذي.

ووهم الشيخ ابن عثيمين نفس الوهم في شرح الحديث من رياض الصالحين (312/2) حديث (1152)

176. قوله:

عن سمرة مرفوعًا « **من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل** ».

رواه الخمسة وحسنه الترمذي.

والحديث أخرجه ابن ماجه من حديث أنس رضي الله عنه (1091) .

177. قوله:

قال في حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **أفضل الأعمال الصلاة في أول وقتها** » أخرجه الحاكم والترمذي وصححه.

والحديث أخرجه الحاكم ولم يخرجه الترمذي بهذا اللفظ وإنما بلفظ (الصلاة على مواقيتها (173) ولم يعزه الحافظ إلى الترمذي لا في التلخيص ولا في الفتح (527)

178. قوله:

قال في حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال:« **لا صلاة بعد الفجر إلى سجدتين**».

أخرجه الخمسة إلا النسائي.

والحديث أخرجه أحمد (5881) وأبو داود (1278) والترمذي (419) .

ولم يخرجه ابن ماجه .

في حديث عن عائشة رضي الله عنها أن وليدة سوداء كان لها خباء في المسجد فكانت تأتيني فتحدث عندي ....الحديث متفق عليه.

والحديث في البخاري (439) ولم يخرجه مسلم.

179. قوله رحمه الله:

في حديث علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان إذا قام إلى صلاة قال: **وجهت وجهي ....**). الحديث.

وفي رواية أن ذلك في صلاة الليل .

وليس في صحيح مسلم أنه في صلاة الليل فيما رأينا م النسخ المعتمدة والله أعلم.

وعند الترمذي (3419) كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة و هي كذلك عند أبي داود وأبي عوانة (112/2) والدار قطني وابن حبان والشافعي.

ووقع هذا الوهم للشوكاني في نيل الأوطار (161/2) فقال وأما مسلم فقيده بصلاة الليل وزاد لفظ من جوف الليل .

وكذلك في السيل الجرار (10/ 224) قال: إنه مقيد في صحيح مسلم بصلاة الليل.

وذكر الألباني رحمه الله أنه وقع للصنعاني نفس الوهم وانظر تمام المنة (173) . و (175) وتحقيق الكلم الطيب (ص58)

180. قوله رحمه الله:

في حديث عمران بن الحصين رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأصحابه توضئوا من مزادة امرأة مشركة. متفق عليه.

الحديث أخرجه البخاري (344) ومسلم (682) وليس في هذا وإنما فيه أنهم شربوا منها واغتسل الرجل الذي أصابته الجنابة من ذلك الماء.

181. قوله رحمه الله:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت خولة: يا رسول الله فإن لم يذهب الدم قال: « **يكفيك الماء ولا يضرك أثره** » أخرجه الترمذي وسنده ضعيف.

قال لم يخرجه الترمذي

أخرجه أبو داود (4541) وبن ماجه (402) وابن خزيمة (91/1) أفادنا بهذا الأخ محمد بن حزام وفقه الله.

182. قوله رحمه الله:

في حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب**».

متفق عليه وفي رواية ابن حبان والدارقطني « **لا تجزء صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب** » ا.هـ

والحديث متفق عليه ورواية ابن حبان إنما هي عن أبي هريرة رضي الله عنه وليس عن عبادة بن الصامت انظر سنن الدار قطني (320/1) وصحيح بن حبان (1789).

183. قوله رحمه الله:

قال في حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم**» متفق عليه وفي رواية لمسلم « **إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم** ».

هذا اللفظ انفرد بهما مسلم دون البخاري رواه مسلم (588) واللفظ الثاني (590) وأما ما رواه البخاري فهو من فعله لا من قوله وأمره (1377) .

184. قوله رحمه الله:

في حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **صلاة الأوابين حين ترمض الفصال** » أخرجه الترمذي.

قلت: بل أخرجه مسلم (748) .

185. قوله رحمه الله:

عن وابصة بن معبد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فأخر وحده فأمره أن يعيد

الصلاة. رواه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه ابن حبان وله عن طلق بن علي رضي الله عنه لا صلاة لمنفرد خلف الصف.

الحديث في باب صلاة الجماعة والإمامة وقوله وله أي لابن حبان أخرجه برقم (2202) وأخرجه أحمد (16406) وابن ماجه (1003) من حديث علي بن شيبان رضي الله عنه وليس من حديث طلق بن علي رضي الله عنه والحديث في الصحيح المسند لشيخنا مسند علي بن شيبان.

186. قوله رحمه الله:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «**خرج سليمان عليه السلام يتسقى فرأى نملة مستلقية على ظهر ها رافعة قوائمها إلى السماء** »..... الحديث. رواه أحمد وصححه الحاكم

قلت الحديث في باب صلاة الاستسقاء والحديث لم يخرجه أحمد وإنما أخرجه الدارقطني في السنن (66/2) والحاكم (325/1) (326).

187. قوله رحمه الله:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **إذا توضأتم فابدأوا بأيمانكم** »أخرجه الأربعة وصححه ابن خزيمة, باب الوضوء.

قلت: أخرجه أبو داود (4141) وابن ماجه (402) وابن خزيمة (51/1) بهذا اللفظ ولم يخرجه الذسائي والترمذي بهذا اللفظ وإنما بلفظ « **كان إذا لبس قميصاً بدأ بيمينه** ».

وانظر عون المعبود فقد نقل عن المنذري أنه نسب الحديث الأول إلى الترمذي والذسائي ونقل كلاماً عن الترمذي وكلام الترمذي إنما

هو في اللفظ الثاني ولم يخرجه باللفظ الأول عون المعبود (4141) أفادناه أخونا عبد السلام الرداعي.

188. قوله رحمه الله:

عن أنس رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم رجلا وفي قدمه مثل الظفر لم يصبه الماء فقال « **ارجع فأحسن وضوءك**» رواه أبو داود والنسائي.

الحديث في باب الوضوء. والحديث أخرجه أبو داود (173) وابن ماجه (665) وأحمد وغيرهم ولم يخرجه النسائي.

189. قوله رحمه الله:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ** ». أخرجه أحمد والنسائي والترمذي وحسنه .

والحديث لم يخرجه النسائي وأخرجه ابن ماجه.

190. قوله رحمه الله:

عن جابر رضي الله عنه قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **إذا تغوط الرجلان فليستتر كل واحد منهما عن صاحبه ولا يتحدثان فإن الله يمقت على ذلك**» رواه أحمد وصححه بن السكن وهو معلول.

الحديث في باب آداب قضاء الحاجة الحديث أخرجه أحمد (36/3) وأبو داود (15) وابن ماجه (342) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وليس عن جابر وانظر تمام المنة للألباني (ص59/51) .

191. قوله رحمه الله:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **من أتى الغائط فليستتر**» رواه أبو داود.

الحديث في باب آداب قضاء الحاجة أخرجه أبو داود (35) عن أبي هريرة رضي الله عنه, وليس عن عائشة.

192. قوله رحمه الله:

عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل قال: « **تغتسل** » متفق عليه وزاد مسلم فقالت أم سلمة : هل يكون هذا ؟ قال: « **نعم. فمن أين يكون الشبه ؟**» .

الحديث في باب الغسل وحكم الجنب أخرجه مسلم (311) عن أنس عن أم سليم رضي الله عنه حدثت به إنما سألت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم والحديث ليس في البخاري والحديث عن أم سليم.

193. قوله رحمه الله:

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : «**لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب** » أخرجه مسلم. وللبخاري « **لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه**».

وهذا يشعر بأن مسلماً لم يخرج بهذا اللفظ وقد أخرجه (882)

ومما أفادنا به الأخ أبو عبد الله عبد الرحمن بن أمين الشيباني العدني عن محمد بن حزام مما لم يُذكر.

194. قوله رحمه الله:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **إذا توضأتم فابدأوا بأيمانكم** » أخرجه الأربعة وصححه ابن خزيمة .

الحديث لم يخرجه الترمذي ولا النسائي.

195. قوله رحمه الله:

(220) عن علي بن طلق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **إذا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف وليتوضأ وليعيد الصلاة** » رواه الخمسة وصححه ابن حبان.

قلت: الحديث لم يخرجه ابن ماجه. (256) (سبق) .

196. قوله رحمه الله:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال: « **هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد** » رواه البخاري وللترمذي إياك والالتفات. وليس هذا عن أنس.-

قال رقم (280) ومثله في حديث رفاعة بن رافع رضي الله عنه عند أحمد وابن حبان حتى تطمئن قائما.

قلت:هذا عند أحمد فقط وليس عند بن حبان بهذا اللفظ والحديث حسن.

197. قوله رحمه الله:

وقال رقم (360) عن عمر رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **ليس على من خلف الإمام سهو,فإن سها الإمام فعليه وعلى من خلفه**»رواه الترمذي والبيهقي بسند ضعيف.

قلت: الحديث ليس في الترمذي و هذا الحديث عن خارجة بن مصعب وهو متروك وفيه مجهول.

198. قوله رحمه الله: (376)

ولمسلم لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس وكان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يرانا فلم يأمرنا ولم ينهنا.

قلت: وفي نسخة عن أنس رضي الله عنه وهو الصواب.

199. قوله رحمه الله: رقم (437)

عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال « **يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء** »....الحديث.

قلت: الحديث عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه فإن كان الخطأ من المؤلف فغفر الله له وإن كان من النساخ فغفر الله لهم ولا يحمل ما ليس منه والحمد لله.

200. قوله رحمه الله: رقم (445):

وله عن طلق بن علي رضي الله عنه « **لا صلاة لمنفرد خلف الصف**» .

وصوابه علي بن شيبان رضي الله عنه) .

201. قوله رحمه الله: رقم (645)

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: في كنز وجده رجل في خربه إن وجده في قرية مسكونة فعرفه « **وإن وجدته في قرية غير مسكونة ففيه وفي الركاز الخمس**» ..

أخرجه بن ماجة بإسناد حسن.

وليس عند ابن ماجه.

202. قوله رحمه الله: (671)

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: **فمن صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم.**

ذكره البخاري تعليقاً ووصله الخمسة.

والحديث لم يخرجه أحمد.

203. قوله رحمه الله: رقم (681)

عن سليمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **إذا فطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور** » رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم.

قلت: هو ضعيف لجهالة الرباب بنت صُليع وقد ضعفه الألباني رحمه الله.

والحديث عن سلمان بن عامر, وليس سليمان.
204. قال رقم (683) قوله عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه** » رواه البخاري وأبو داود واللفظ له .
زيادة الجهل ليست عند أبي داود فاللفظ للبخاري لأبي داود.
205. قوله رحمه الله:
رقم (714) قوله وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **لا صام من صام الأبد** » متفق عليه.
والحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.
206. قوله رحمه الله:
قال رقم (758) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **المدينة حرام ما بين عير إلى ثور** » رواه مسلم.
207. قوله رحمه الله: (768)
وعن ابن عمر رضي الله عنهما لم أر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يستلم من البيت غير الركنين اليمانيين . رواه مسلم.
وهما في البخاري .
208. قوله رحمه الله:
رقم (795) عن عائشة رضي الله عنها لم أنها لم تكن تفعل ذلك أني النزول بالأبطح وتقول إنما نزله رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لأنه كان منزلا أسمح لخروجه. رواه مسلم.
قلت: وهو في البخاري.
209. قوله رحمه الله:
قال رقم (801) في أول كتاب البيوع:

عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم سئل, أي الكسب أطيب قال: « **عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور** » رواه البزار وصححه الحاكم.

والحديث عن رافع بن خديج لاعن رفاعة بن رافع.

210. قوله رحمه الله:

قال رقم (946) وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **لا ضرر ولا ضرار** » رواه أحمد وابن ماجه وله من حديث أبي سعيد رضي الله عنه مثله.

والحديث ليس عند ابن ماجه رحمه الله بل عند أحمد رحمه الله.

211. قوله رحمه الله:

قوله (9759) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **لا يتوارث أهل ملتين** » رواه أحمد والأربعة والترمذي.

والحديث عن ابن عمرو والصواب إلا الترمذي.

212. قوله رحمه الله:

وعن جابر رضي الله عنه عن الذبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **إذا استهل المولود ورث** » رواه أبو داود وصححه ابن حبان.

والحديث ليس عند أبي داود عن جابر رضي الله عنه وإنما هو عن أبي هريرة رضي الله عنه وحديث جابر عند الحاكم (1010) وغيره.

213. قوله رحمه الله:

وروى الأمام أحمد عن الحسن عن عمران بن الحصين مرفوعاً: « **لا نكاح إلا بولي وشاهدين** » .

وليس هو في مسند أحمد إنما هو عند الطبراني والبيهقي, والله أعلم.

214. قوله رحمه الله:

قوله (1073) في حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً « **طعام الوليمة أول يوم حق وطعام الثاني سنة وطعام الثلث سمعه** » رواه الترمذي واستغربه ورجاله رجال الصحيح وله شاهد عن أنس رضي الله عنه.

وهو عنده عن أبي هريرة رضي الله عنه وفي إسناده متروك.

215. قوله رحمه الله:

قوله (1094) وعن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد** » رواه البخاري.

والحديث رواه مسلم.

216. قوله رحمه الله:

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم** » أخرجه البخاري.

قلت: بل ومسلم(1151).

217. قوله رحمه الله:

وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم «**لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء وكان قبل الفطام** » رواه الترمذي (1164)وصححه هو والحاكم الحديث لم يخرجه الحاكم) والله أعلم أفاد بهذا الأخ محمد بن حزام وفقه الله .

(1196) وعن عِمران بنِ حصينٍ رضي الله عنهما أنّ غلامًا لأناس فقراء قطع أذن غلامٍ لأناس أغنِياء, فأتوا النّبِيّ ρ فلم يجعل لهم شيئًا. رواه أحمد, والثّلاثة, بِإِسنادٍ صحِيحٍ .

والحديث ليس عند الترمذي . ورمز له في تحفة الأشراف بـ (د س) .

218. قوله رحمه الله: (1204)

و عن أبِي شريحٍ الخزاعِيِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ρ:« **فمن قتِل له قتِيلٌ بعد مقالتِي هذِهِ, فأهله بين خِيرتينِ: إِمّا أن يأخذوا العقلِ. أو يقتلوا**».

أخرجه أبو داود, والنّسائِيّ .

وأصله فِي "الصّحِيحينِ" من حدِيثِ أبِي هريرة رضي الله عنه بِمعناه.

والحديث لم يخرجه النسائي .

219. قوله رحمه الله:

في حديث (1206) عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزام عن أبيه عن جده رضي الله عنه الحديث ولفظ « **وفي الشقين الدية وفي الذكر الدية وفي البيضتينِ الدية وإن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار** ».

قلت: لم يخرجهما أبو داود في مراسيله وقوله وأحمد ـ وهم .

وأخرجه ابن الجارود مختصراً .

220. قوله رحمه الله: (1208)

وأخرجه أبو داود والترمذي من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه رفعه « **الدية ثلاثون جذية وأربعون خلفة وفي بطونها أولادها** » والحديث لم يخرجه أبو داود.

221. قوله رحمه الله: (1215)

وعنه أي جد عمرو بن شعيب قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **عقل يشبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل**

صاحبه وذلك أن ينزو الشيطان فتكون دماء بين الناس في غير
ضعينة ولا حمل السلاح » أخرجه الدار قطني وضعفه
الحديث لم يوجد عند الدارقطني.
222. قوله رحمه الله: (1225)
عن عبدِ الله بنِ عمرٍو رضِي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **من قتِل دون مالِهِ فهو شهِيدٌ** » رواه أبو داود, والنّسائِيّ, والتِّرمِذِيّ وصحّحه .
قلت: بل رواه البخاري (2480) ، ومسلم (141) .
223. قوله رحمه الله: (1248)
قوله ورواه البيهقي عن علي رضي الله عنه من قوله بلفظ « **ادرءوا الحدود بالشبهات**».
والحديث عن علي عند البيهقي في الكبرى مرفوعاً وليس فيه زيادة الشبهات.
224. قوله رحمه الله: (1264)
وعن صفوان بن أمية رضي الله عنه أن الذبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لما أمر بقطع الذي سرق رداءه بسفح مني « **هلا كان ذلك مثل أن يأتيني به** » أخرجه أحمد والأربعة والترمذي لم يخرجه .
قوله عن جابر رضي الله عنه ما أسكر كثيرة فقليله حرام أخرجه أحمد والأربعة وصححه ابن حبان .
والحديث لم يخرجه عن جابر رضي الله عنه وإنما أخرجه عن سعد بن أبي وقاص وابن عمرو.
225. قوله رحمه الله:
عن علي رضي الله عنه قال: ما كنت لأقيم على أحد حدَّاً فيموت فأجد في نفسي إلا شارب الخمر فإنه لو مات وَدَيتُهُ. أخرجه البخاري.
والحديث أخرجه البخاري ومسلم.
226. قوله رحمه الله: (1289)

و عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **أنا بريء من كل مسلم يقيم بين المشركين** » رواه الثلاثة وإسناده صحيح.

قلت: النسائي لم يخرجه موصولا وإنما أخرجه مرسلا.

227. قوله رحمه الله: (1305)

و عن عوف بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قضى بالسلب للقاتل . رواه أبو داود وأصله عند مسلم.

قلت: بل رواه مسلم (1753) في قصة .

228. قوله رحمه الله: (1325)

وفي الصحيحين عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم** » زاد ابن ماجه من وجه آخر «**ويجير عليهم أقصاهم** » .

قلت: الحديث عند ابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ «**المسلِمون تتكافأ دِماؤهم و هم يدٌ على من سِواهم يسعى بِذِمّتِهِم أدناهم ويردّ على أقصاهم** » .

229. قوله رحمه الله: (1379) .

و عن علِيٍّ رضي الله عنه قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم «**أن نستشرِف العين والأذن, ولا نضحِّي بِعوراء, ولا مقابلةٍ, ولا مدابرةٍ, ولا خرماء, ولا ثرماء**» - أخرجه أحمد, والأربعة. وصحّحه التِّرمِذِيّ, وابن حِبّان, والحاكِم .

وفي مصادر الحديث شرماء بدل ثرماء فلعله من النساخ.

230. قوله رحمه الله: (1394) .

عن ابن عمر و رضي الله عنهما جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال يا رسول الله: ما الكبائر وفيه « **اليمين الغموس** » أخرجه مسلم .

قلت: الحديث في البخاري انفرد به عن مسلم .

231. قوله رحمه الله: (1398)

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن الذبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه نهى عن النذر وقال: « **إنه لا يأتي بخير وإنما يستخرج به من البخيل** » متفق عليه.

قلت: هذا لفظ مسلم وأما البخاري فقال لا يرد شيئاً .

232. قوله رحمه الله: (1417)

في حديث علي رضي الله عنه إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقضي للأول حتى تسمع كلام الآخر وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنه عند الحاكم.

قال أخونا محمد بن حزام لم يوجد عند الحاكم.

233. قوله رحمه الله: (1425)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم **الراشي والمرتشي** . في الحديث . رواه أحمد والأربعة وحسنه الترمذي.وعزاه المزي في تحفة الأشراف إلى **(** د ت ق) .

قلت: والحديث عن ابن عمرو رضي الله عنهما وأما حديث أبي هريرة فما أخرجه إلا أحمد والترمذي.

234. قوله:

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالت خولة رضي الله عنه: يا رسول الله فإن لم يذهبِ الدّم ؟ قال: « **يكفِيكِ الماء ولا يضرّكِ أثره** » أخرجه الترمذي.

لم يخرجه الترمذي وهو عند أبي داود (365) .

وانظر تحفة الأشراف (295/10).

235. قوله:

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم « **إذا لبستم وإذا توضأتم فابدأوا بميامنكم** أخرجه الأربعة.

أخرجه الترمذي والنسائي بلفظ: كان إذا لبس قميصًا بدأ بميامنه.
وهذا اللفظ لأبي داود في كتاب اللباس (9/4) وابن خزيمة.
وانظر تحفة الأشراف (353/9)

236. قوله:

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في المرأةِ ترى في منامِها ما يرى الرجل قال:« **تغتسِل** »
متفق عليه.
إنما انفرد به مسلم انظر صحيح مسلم (310) وأخرج البخاري (30) عن أم سلمة رضي الله عنه لا عن أنس رضي الله عنه .

237. قوله:

وعن أبي سعيد الخدرِيِّ رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **غسل الجمعةِ واجب على كلِّ محتلمٍ** » .
أخرجه السّبعة.
لم يخرجه الترمذي رحمه الله.
وانظر تحفة الأشراف (404/3 - 434 - 387) .

238. قوله:

وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **أليس إذا حاضتِ المرأة لم تصلِّ ولم تصم** ». متّفقٌ عليه في حديثٍ طويلٍ.
قلت: لم يسق الإمام مسلم رحمه الله لفظه وإنما ساق سنده انظر رقم (79) وهو عند البخاري (304) بلفظه.

239. قوله:

وعن عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : أنّه كان إذا قام إلى الصلاة قال: « **وجّهت وجهي للذي فطر السّمواتِ والأرض إلى قوله: من المسلمين اللهمّ**

أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربِّي وأنا عبدك..... إلى آخره » رواه مسلمٌ , وفي رواية له: إنّ ذلك في صلاة الليل.
قلت: ليس في مسلم هذه الرواية والدعاء عام في الليل والنهار.
وانظر صحيح مسلم (771) .
وانظر تحفة الأشراف (427/7) وأيضاً قول الشيخ الألباني رحمه الله رداً على من زعم ذلك في صفة صلاة النبي أدعية الاستفتاح .

240. قوله:
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: **« إذا تشهّد أحدكم فليستعِذ بالله من أربع يقول: اللهمّ إني أعوذ بك من عذابِ جهنّم ومن عذاب القبر ومن فتنةِ المحيا والممات ومن فتنة المسيحِ الدّجّالِ »** متفقٌ عليه.
والحديث في البخاري من فعله لا من قوله خ (1377) م (588) .

241. قوله:
وعنها أي عائشة رضِي الله عنها قالت: " كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصلّي مِن اللّيلِ ثلاث عشرة ركعةً يوتِر من ذلِك بِخمسٍ لا يجلِس فِي شيءٍ إلا فِي آخِرِها.
ولم يخرجه البخاري انظر صحيح مسلم (736)

242. قوله:
وعن عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان إذا رأى المطر قال: « **اللهمّ صيِّباً نافعاً** » أخرجاه.
قلت: لم يخرجه مسلم إنما انفرد به البخاري (1032) .
انظر خاتمة كتاب الاستسقاء للحافظ ابن حجر في الفتح .

243. قوله:

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **ليس على المسلم في عبده ولا في فرسهِ صدقةٌ** » رواه البخاريّ.

قلت: وهو في مسلم (982) بهذا اللفظ.

244. قوله:

وعن علي رضي الله عنه قال: « **ليس في البقر العوامِل صدقةٌ** » رواه أبو داود والدارقطني والرّاجح وقفه أيضاً.

لم يخرجه أبو داود وهو قول ابن عباس ولم نره في تحفة الأشراف

245. قوله:

وعنه - أي أبي هريرة - رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **من لم يدع قول الزّور والعمل بهِ والجهل فليس للّهِ حاجةٌ في أن يدع طعامه وشرابه** » رواه البخاريّ وأبو داود واللّفظ له.

قلت: بل اللفظ للبخاري رقم (6057) في كتاب الأدب.

246. قوله:

وعن عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال النّبيّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « **المدينة حرمٌ ما بين عير إلى ثور** » رواه مسلمٌ.

وهو متفق عليه البخاري (6755) ومسلم (1370) .

247. قوله:

عن عروة البارقيِّ رضي الله تعالى عنه: " أنّ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعث معه بدينارٍ يشتري له أضحِيةً أو شاة فاشترى شاتين فباع إحدهما فأتاه بشاة ودينًار فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى ترابًا لربح فيه. رواه الخمسة إلا النسائي.

قال: قد أخرجه البخاري ضمن حديث ولم يسق لفظه.
قلت: بل ساق لفظه (3642) .
248. قوله:
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **قال الله عزّ وجلّ: ثلاثةٌ أنا خصمهم يوم القيامةِ: رجلٌ أعطى بي ثمّ غدر ورجلٌ باع حرَّاً فأكل ثمنه ورجلٌ استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطِهِ أجره** » رواه مسلِمٌ.
قلت: الحديث في البخاري (2227) فقط وذكره الحميدي مما انفرد به البخاري (246/3) .
249. قوله:
وعنِ أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عنِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « **تنكح المرأة لأربع: لمالها ولِحسبها ولِجمالها ولدينها: فاظفر بذاتِ الدِّينِ تربت يداك** » متّفقٌ عليهِ مع بقيّةِ السّبعةِ.
قلت: لم يخرجه الترمذي وانظر تحفة الأشراف (302/10) لم يذكر للترمذي رواية.
250. قوله:
وعن أبي بردة بنِ أبي موسى عن أبيهِ رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « **لا نكاح إلا بولي** » رواه أحمد والأربعة.
لم يخرجه النسائي.وانظر تحفة الأشراف (460/6 - 461)
251. قوله:
وعن جابرٍ رضي الله عنه قال: " كنّا نعزل على عهدِ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم والقرآن ينزل ولو كان شيئاً ينهى عنه لنهانا عنه القرآن " متّفقٌ عليهِ.
قلت: الزيادة (فلو كان شيء..) ليست في البخاري، وإنما روا ها مسلم عن سفيان (1440) .ونص عليه الإشبيلي (406/2)
252. قوله:

وعن أنس رضي الله عنه أنّ رسول الله ρ قال: « **أبصِروها فإن جاءت بِهِ أبيض سبطاً فهو لِزوجِها وإن جاءت بِهِ أكحل جعداً فهو لِلّذي رماها بِهِ** » متّفقٌ عليهِ.

ولم يخرجه البخاري وإنما انفرد به مسلم رقم (1496) .

قال الإشبيلي (465/2):ولا أخرج البخاري أيضاً عن أنس في هذا شيئاً .

253. قوله:

وعن عِمران بنِ حصينٍ رضي الله عنهما أنّ غلاماً لأناس فقراء قطع أذن غلامٍ لأناس أغنِياء فأتوا ρ فلم يجعل لهم شيئاً " رواه أحمد والثّلاثة بإسنادٍ صحيحٍ.

ولم يروه الترمذيّ وانظر تحفة الأشراف (193/8) .

254. قوله:

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « **أبغض الرِّجال إلى الله الألَدُّ الخصم** » أخرجه مسلمٌ.

قلت: والبخاري في التفسير رقم (5061) انظر الجمع بين الصحيحين للإشبيلي (22/4)

[أوهام متفرقة]

255. قال الشيخ الألباني رحمه الله « في أحكام الجنائز]

في حديث « **من حمل من أمتي ديناً ثم جهد في قضائه فمات ولم يقضه فأنا وليه** »:

عزاه الشوكاني (21/4) لابن ماجه وهو وهم فإني لم أجده عنده بعد مزيد بحث عنه ولم يورده المزي في التحفة ولا النابلسي في

الذخائر ولو كان عنده لعزاه إليه المنذري .....الخ ص (3)
أفادنا به أبو الفتح راشد الرَّحبَيُّ .

256. قال القرطبي في تفسير سورة المؤمنون عند قوله:(**أولئك هم الوارثون)** حديث:**« إذا سألتم الله فاسألوه الفردوس..... »**الحديث
والحديث الذي في الصحيحين) وإنما انفرد به البخاري .
وذكره الإشبيلي مما انفرد به البخاري (170/3)

257. ((**ماذا عليه من الإثم**)) وهم فيه المقدسي وجماعة ممن تابعه وزيادة الإثم ليست في الحديث .

258. ((**حذو القذة بالقذة**)) في حديث أبي سعيد رضي الله عنه ليست هذه في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم وقد وهم فيها شيخ الإسلام وجماعة .

259. ((**أربعين يوماً نطفة**)) في حديث ابن مسعود رضي الله عنه في الصحيحين وهم فيها النووي في الأربعين ورياض الصالحين وجماعة وزيادة نطفة ليست في البخاري ولا في مسلم .

والحمد لله رب العالمين.

المحتويات